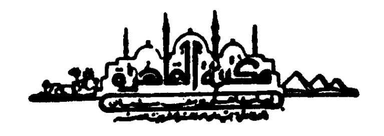
أسرار مثلث برمودا
وبحر الشيطان
(والمسيخ الدجال)

تأليف الشيخ

بكر محمد إبراهيم (أبو هيثم)

الطبعة الأولى

١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ إنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٤٢) وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الأُمُورِ ﴾ [الشوري: ٤٢-٤٣].

﴿ إِنَّا عَرَضْنَا الأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الإِنسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولاً (٧٢) لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَّحِيماً ﴾ [الاحزاب: ٧٢-٧٣].

﴿ وَمَا تَشَاءُونَ إِلاَّ أَن يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴾ [التكوير: ٢٩].

﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الأَمْوَالِ وَالأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ (١٥٥) الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ (١٥٦) أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴾ [البقرة: ١٥٥-١٥٧]

رقم الإيداع: ٢٦١٤/ ٢٠٠٠

I.S.B.N
977-5437-7-6-8

الطبعة الأولى

١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م

حقوق الطبع والنشر والنقل والتوزيع خاصة

بمكتبة القاهرة

الرئيسى: ١٢ ش الصنادقية بالأزهر الشريف

الفرع: ١١ درب الأتراك - خلف الجامع الأزهر

ت: ٥٩٠٥٩٠٩

ص.ب. ٩٤٦ العتبة - القاهرة - جمهورية مصر العربية

المقـدمـة

الحمـد لله السلام المؤمن المهيـمن العزيز الجبار المتكبر والصلاة والسلام على سيـدنا محـمـد خيـر من بشـر وأنذر أشهـد أن لا إله إلا الله وحده لا شـريك له هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم وأشهد أن سيدنا محمداً رسول رب العالمين.

وبعد

فهذا الكتاب يحوى أسراراً غريبة ومعلومات عجيبة يتحدث عن قضيـة الأطبـاق الطائرة وبحر الشيطان والدجال والشيطان.

ويكشف الكثيـر من الغوامض والأسـرار عن هذه القـضـايا التي شـغلت الرأى العـام ويغوص فى أعمـاق التاريخ القـديم ليجلى لنا الحقـائق حـول مثلث الرعب والصلة بين الشيطان والدجال ويحوى أخبار السفن المختطفة والطائرات المختفية وأين توجد ومن أين تخرج الأطباق الطائرة وقواعدها وصفاتها وهيئاتها والذين تحدثوا عنها وتعرضوا لملاحيها والذين اختطفتهم هذه الأطبـاق وما جرى لهم من أحداث وما دار بينهـم وبين ملاحيـهـا من أحاديث وغير ذلك من الأخبار التى تكشف حقيقة الدجال والماسونية ودور الشيطان وتعاونه مع الدجال وبعض والأحاديث الواردة عن الدجال فى سنة المصطفى العدنان.

والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى.

المـؤلــف

المفكر الإسلامى: الشيخ بكر محمد إبراهيم

تمهيد

لقد كانت الأطباق الطائرة – منذ سنوات قليلة – حديث الناس فى كل مكان، وكثر بينهم الحدس والتخمين، وترددت مختلف القصص والتفسيرات التى تهدف إلى كشف النقاب عن مصدر تلك الأطباق.. فمن قائل أنها سلاح من الأسلحة السرية التى تمتلكها إحدى الدول وتقوم بتجربتها على مدى واسع ونطاق كبير، إلى من كان يزعم بأنها سفن فضاء، جاءت إلينا من كواكب أخرى، تقودها وتوجه سيرها عقول جبارة، نالت حظا موفوراً من الذكاء، وبلغت من التقدم والرقى مستوى لم نصل إليه بعد.. جاء هؤلاء المكتشفون ليشاهدوا عن كثب تلك المخلوقات العجيبة التى تقطن الكرة الأرضية، ويقفوا على مدى تقدمهم العلمى ومبلغ خطورتهم على سكان الكواكب الأخرى.

وتحدث بعض الناس عن مخلوقات غريبة الهيئة، تبث الرعب فى النفوس، جاءت لتستعمر الأرض بأسلحتها الرهيبة.

ومثلث برمودا، وراءه قصص وروايات غريبة وأسرار رهيبة منذ الرحلة الأولى لسفينة كولومبس، وهى فى طريقها إلى العالم الجديد، حينما شاهد طاقمها كرة هائلة من النار تسقط من السماء فى مياه برمودا..

كان هذا المكان الذى لا يزال يمثل شيئًا محيراً غير مفهوم حتى الآن.. وإن كان هذا الشيء يحتوى على مأساة دائمة، وكارثة مستمرة.. هنا اختفت السفن الشراعية الإسبانية الضخمة، التى لم يستطع أحد إعادتها.. وهنا أيضًا ابحرت ابنه البارون «بار» إلى حيث لا مكان..

ابتداء الرحلات المفقودة فى القرن السابع عشر، وحتى الغواصة النووية التى اختفت تمامًا فى عام ١٩٦٨ ولا يزال الغموض يحيط بظروف اختفائها.

وبالإضافة إلى السفن الشراعية والغواصة النووية، اختفت سنة ١٩٤٥ من سماء برمودا خمس طائرات ضخمة من قاذفات القنابل كانت فى مهمة تدريبية ولم تهبط إلى الأرض.. ولذلك، فقد أصبح سطح الماء وعمق البحار والسماء فوق مثلث برمودا كلها تبعث على الرعب والفزع.

مثلث برمودا

كانت الطائرات قبل اختفائها تأخذ شكل المثلث وهى تحلق فى السماء، وأطلق اسم مثلث برمودا على تلك المنطقة التى يعود غموضها إلى زمن بعيد. وكانت تسمى على الخرائط الملاحية منذ قرون باسم «جزر الشيطان».

غير أن أحد المؤلفين الذين وضعوا كتبًا عن هذه المنطقة – حتى الآن – وهو ريتشارد وينر (١٩٧٤) جعل عنوان كتابه مشتركًا بين الاسم القديم والاسم الحديث، فأطلق عليه اسم «مثلث الشيطان».

كان (كريستوفر كولومبس)، أحد المشاهير من الملاحين الأوائل، الذين سافروا إلى بحار برمودا، ومروا بالقرب من منطقة الأهوال، وهناك شاهد – هو ورجال سفينته – العديد من الأحداث الغريبة، منها سقوط كرة النار الهائلة إلى جوف البحر، جدير بالذكر أن المسعودى قد تحدث عن كرات النار التى تسقط فى البحر فى كتابه (مروج الذهب) ودون هذه الظاهرة منذ مئات السنين، ومنها ما أصاب جهاز البوصلة بالسفينة من خلل وتشويش بدون سبب واضح عندما اقتربوا من منطقة برمودا.. الأمر الذى ضاعف من الخوف لدى الملاحين وعلى رأسهم كولومبس نفسه، الذى أصابه الخوف من المفاجآت الغامضة.

وقد ذكر فى كتب ألف ليلة وليلة عن جبال المغناطيس التى تجذب إليها السفن وتفك مساميرها وتغرقها فى البحر.

وتتكون جزر الشيطان – كما اسماها «وينر» من أكثر من ٣٠٠ جزيرة مرجانية متقاربة فى هذا الجزء من المحيط الأطلنطى، معظمها لا يسكنها أحد، وخالية تمامًا من البشر! ولا توجد غير ٢٠ جزيرة فقط يسكنها عدد قليل من الناس.. وهذا الوضع الغريب قائم إلى اليوم.

فمنذ أكثر من ٤٠٠ سنة، لم يجرؤ أحد من البشر على أن يقترب من هذه الجزر الخالية.. ذلك أن جزر الشيطان هذه ظلت محور الحكايات الغريبة التى زرعت الرعب فى المنطقة.. فكان الملاحون يحرصون أن يبتعدوا عنها أكثر من أى موقع آخر على سطح

الماء فى الكرة الارضية..

والآن.. وبعد خمسة قرون تقريبًا من كولومبس ورحلاته.. لا يزال السؤال يطرح نفسه مرة أخرى: ما هو هذا الشيء الغريب المجهول فى هذه المنطقة.. على أرضها.. وفى أعماق مياهها.. وفى سمائها؟ ما هى هذه القوة الغامضة التى لم يجد أحد حتى الآن تفسيراً لها، على الرغم من التقدم العلمى المذهل الذى حققه الإنسان، وعلى الرغم من أجهزة القياس الدقيقة والتى يمكنها ان تتنبأ بوقوع الزلازل وبنشاط البراكين.. ولكن يبدو ان السؤال سيظل مطروحًا، لان أحداً من الذين ذهبوا إلى أعماق برمودا.. لم يعثر له على أثر.

ومثلث الشياطين هذا، يقع فى منطقة المحيط الاطلنطى. جنوب شرق فلوريدا – حيث تقع حوادث الاختفاء للسفن والطائرات، بطريقة غريبة وبدون سبب واضح.. وهذه المنطقة غير مرسومة الحدود بدقة ولكنها فى معظم الأحوال تحدد بخط على شكل قريب من المثلث يمتد من خليج المكسيك غربًا إلى جزر ليورد جنوبًا، ثم إلى جزيرة برمودا.. ثم إلى خليج المكسيك مرة أخرى.. أو تحدد المنطقة بخط خيالى من ميلبورن بفلوريدا – إلى برمودا – ثم إلى بورتوريكو – ثم إلى فلوريدا مرة اخرى.

وكانت السفن العربية التجارية تعبر هذه المنطقة بسلام من قديم الزمان ولكن منذ عام ١٨٥٤ اختفت من هذه المنطقة أو بالقرب منها – اكثر من ٥٠ سفينة وطائرة، واستطاع عدد قليل من قادتها ان يبعث برسائل فى لحظات الخطر أو قبلها بوقت قصير جداً لا يسمح بالتحرك والوصول إليها على وجه السرعة للوقوف على ما جرى هناك، فضلاً عن محاولة إنقاذها وهى رسائل غامضة وغير كاملة، ولم يستطع احد ان يفهم فيها شيئًا عن حقيقة ما يدور هناك أو ما يحدث، أما عمليات البحث الدقيق التى كانت تعقب تلقى تلك الرسائل، فلم تسفر أى منها عن وجود اى جثث لأشخاص أو بقايا من أجسام السفن أو الطائرات أو حطام من أجزائها، وفى تفسير سطحى لهذه الظاهرة ونتائجها، قال بعض المراقبين بأن هناك عواصف عنيفة تهب فجأة وبطريقة غير متوقعة، تصاحبها تيارات هوائية تحدث دوامات مائية فى أعماق المحيط أو دوامات هوائية فى طبقات الجو العليا حيث مسارات الطائرات، فتصطدم بكل ما تواجهه فى طريقها وتحطمه وتحمل حطامه إلى مناطق بعيدة جداً، وتزيحها من موقع الكارثة، بحيث تختفى هذه الأجسام

تماماً، ولكن العلماء يرون أن هذه التفسيرات تشوبها السذاجة. وأنها قد اختارت المبررات والأسباب السهلة التى لا تكلف أصحابها عناء البحث الجاد أو حتى التفكير المنطقى العميق. خاصة أنه بعد وقوع أى كارثة من سلسلة كوارث المثلث الرهيب. فإن البحث يتسع ويشمل مناطق وأماكن أوسع وأبعد وأعمق، ومع استمرار الكوارث فقد تم تغطية المساحات المتوقعة ومسحها مسحاً شاملاً، فلا مجال هنا للقول بأن الحطام أو البقايا قد جرفتها التيارات الهوائية والمائية إلى حيث يمكن أن تختفى تماماً بدون أن تترك أى أثر فى أبعد مكان من موقع الكارثة.

والحقيقة أن هناك من الغربيين من لا يريد أن يعترف بالحقيقة الجلية وهى دور الشيطان والمسيخ الدجال فى هذه الكوارث حتى لا يقر بالغيب ويظل تفسير كل الظواهر فى الكون تفسيراً مادياً إلحادياً.

واللافت للنظر فى اسم برمودا أنه نفس اسم الهرم فإن اسم الهرم بالإنجليزية (بيرمد) وهو نفس اسم فرعون لأن الفاء فى اللغة المصرية القديمة تقلب ياء. وأصل كلمة فرعون برعو أى البيت العالى أو السيد الكبير وبهذا يكون اسم برمودا هو نفس اسم الهرم وهما نفس اسم فرعون.

وقد وجد أهرام فى المكسيك مشابهة لأهرام مصر.

وقد كتب الشيخ رفاعى سرور بحثًا فى كتابين باسم (عندما ترعى الذئاب الغنم) خرج منه بنتيجة أن الشيطان أمر ببناء الهرم الأكبر ليضاهى به اللوح المحفوظ وأمر بنحت أبى الهول ليكون عرشًا له فى الأرض وأن أبا الهول كان يحيط به حية ونسر وثور وأن إبليس يضع عرشه على الماء فى أعماق المحيط فى منطقة مثلث برمودا وحوله الحيات يريد أن يضاهى ملك الله بأن يكون له عرش فى البحر كما أن عرش الله تعالى كان على الماء قبل أن يخلق السموات والأرض وأن عرش الله سبحانه يحيط به ملك على صورة نسر وملك على صورة ثعبان وملك على صورة ثور كما أن المسيخ الدجال كما سيثبت فى هذا الكتاب يتعاون مع الشيطان وعقد معه معاهدة للتناصر على الشرو اضلال البشر فانه يُعتقد أن الدجال قد أقام عرشًا له فى منطقة مثلث برمودا بالصين وأن الشيطان والدجال قد تعاونا على الاثم والعدوان فصنعوا الأطباق الطائرة، وهى بمثابة سفينة وطائرة وغواصة وسيارة لها سرعة هائلة تفوق سرعة أى طائرة أو صاروخ صنعة الإنسان، وأن لهذه

الأطباق قدرٌ، خارقة على المناورة وأنه قد شوهدت هذه الأطباق تخرج من قاع المحيط في منطقة مثلث برمودا وشوهدت تهبط فى هذه المنطقة البحرية وتختفى فى قاع المحيط.

سفن الأشباح

كان يخت المليونير « كونوفر » أول سفن الأشباح.. السفن التى يعثر عليها فارغة من ركابها ومن طاقمها وخالية من أى كائن يعيش عليها.. هذا جانب أشد غرابة فى موضوع مثلث برمودا يزيد الأمر غموضاً، ويزيد الناس حيرة.. أن يعثر على سفينة خالية تماماً من طاقمها ومن ركابها فى مياهه الهادئة كيف؟.

سجل طاقم السفينة س. أزمتك فى يوميات العمل على ظهرها فى عرض المحيط، أنه عثر على سفينة خالية تماماً من أى عنصر من عناصر الحياة فى المنطقة نفسها: برمودا.. وقد أقر كل فرد من أفراد الطاقم أنه رآها وجهاً لوجه وليس فى هذه التفاصيل أى وجه من أوجه الخيال.. والسفينة الخالية اسمها (لاد هاما).

وفى الحال، قام عدد من أفراد الطاقم المذكور بفحص السفينة المصابة، فراجعوا سجل جهاز قياس السرعة، وموقفها على خريطة القبطان، ولاحظوا أن كل شىء موجود فى مكانه، لم يلمسه أو يحركه أحد، كما لو كان القبطان قد ترك قلمه ومنظاره حالاً والفرق..

وقال رجال س. أزمتك فى تقريرهم: (... وجدنا السفينة « لادها ما » تتمايل فى مياه برمودا، وكان شيئاً غريباً قد اصطدم بها عن عمد.. كانت نوافذ الأسقف محطمة، والدفة مهشمة، وصارى السفينة يتدلى منها نحو البحر، ولم تكن هناك أى إشارة تفيد بوجود أحياء أو حتى قتلى أو أى إشارة تفيد بما يمكن أن يكون قد حدث...).

كان طاقم السفينة: س. أزتك – مستغرقاً فى التفكير والدهشة، وأخذ بعض أفراده بتذكر ما سمعه عن سفينة عثر عليها فى الأطلنطى مهجورة وخالية تماماً من البشر سنة ١٨٧٢ – وهى السفينة المسجلة فى قائمة كوارث المثلث باسم: هارى سلت.

وبينما هم على هذا الحال.. حدثت مفاجاة أذهلت كل الموجودين على السفينة أزتك – حينما التقطوا رسالة من سفينة إيطالية اسمها ركسى.. تقول الرسالة فى توضيح غريب جداً للأمور: إنهم قاموا بمغامرة مثيرة فى مياه برمودا عندما وجدوا سفينة

تصارع الموت، وبحارتها يحاولون إنقاذها بدون أمل، السفينة اسمها لادهاما كانت تغرق ببطء وصاريها يترنح حتى سقط فى الماء، وكان آخر شيء تقع عليه أعينهم من جسم السفينة المسكينة.. أما المغامرة التى قام بها رجال ركس فهى إنقاذ قبطان وطاقم وركاب السفينة الفارقة. وحينما تهيأت السفينة الإيطالية للتحرك، كانت لا وهاما تحت ماء المحيط تماماً، فى مشهد حزين أمام أعين طاقم السفينة المفقودة، وطاقم ركس، وكل رجل وامرأة ممن كانوا على متن السفينتين ولم يكن هناك أى أثر ظاهر إلا بعض الحطام.. وعندما تلقى قبطان السفينة س. أرنك هذه الرسالة العجيبة أصابته بالدهشة أكثر وأكثر.. لا هو وطاقمه، وانتهوا من حوارهم الساخن وتداولهم للأمر إلى أن هذا الذى تقوله الرسالة مستحيل أن يكون صحيحاً، لأنهم رأوا بأنفسهم السفينة لادهاما عائمة وقائمة على سطح الأطلنطى وقاموا بتفتيشها وبالكشف على أجهزة تسجيل قياس السرعة وتحديد الموقع الخاص بها.. بينما تقول رسالة «ركس»، إنهم رأوها وهى تغرق للنهاية..

فهل من الممكن أن تغرق سفينة ثم تطفو مرة أخرى من أعماق المحيط هكذا؟

بعد هذه الحادثة الغريبة.. قال كثيرون: إن ذلك يمكن أن يحدث، فقد حدث بالفعل للسفينة: لادهاما سنة ١٩٣٥.

نقول: إن غرق سفينة فى قاع المحيط ثم طفوها مرة أخرى من أعماق المحيط هكذا يعنى أن هذا الأمر حدث مخالفاً لقوانين العلم والعقل والمنطق وأن قوة خارقة وراء هذا الفعل، ونقول أيضاً أن هذه الأفعال ليست من المعجزات وإنما هى من الاستدراج الذى يمنح للشياطين – كما أن كثيراً من الكفار يأتى بأشياء مبهرة فيظنها الناس معجزات وإنما هى من قبيل الاستدراج مثل ما يأتى به كفرة الهنود وممارسى اليوجا ومثل من يدخلون أسياخ الحديد فى أفواههم دون أن يصابوا بأذى ومثل ما يظهر على بعض مدعى النبوة، وإنما المعجزة تكون من الله لأنبيائه ورسله وتقع على وجه التحدى ولا يستطيع مخلوق أن يأتى بمثلها مثل ركوب سليمان عليه السلام على البساط وطيرانه به وبجنوده يقطع فى النهار مسيرة شهر ويقطع فى الليل مسيرة شهر.

ومن المعلوم أن الجن لهم قدرات تفوق قدرات الإنسان أضعافاً مضاعفة فهم يطيرون فى الهواء ويحملون الأثقال وينتقلون بسرعات هائلة مثل سرعة الصوت ويتشكلون فى

صور الإنسان والحيوان والهوام ويحملون بعض الناس ويطيرون بهم فى الهواء وكما ذكر ابن تيمية فى مجموع الفتاوى كما يستطيعون النزول والغوص فى أعماق البحار والمحيطات ويسلكون فى باطن الأرض كما قال تعالى والشياطين كل بناء وغواص. وقد دلت حوادث اختفاء السفن والطائرات فى مثلث برمودا بدون سبب واضح أن الجن يستطيعون أن يغوصوا ومعهم السفن والطائرات فى أعماق المحيط وقد علمنا من القرآن أنهم يغوصون فى البحار. قال تعالى: ﴿ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِن مَّحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَاتٍ ﴾ [سبأ: ١٣]

والمحاريب ابنية ضخمة يصعد إليها بدرج (سلالم) كما جاء فى تفسير الجلالين للسيوطى. والجفان كالجواب قصاع كالحياض الكبيرة يجتمع فيها الطعام الكثير تكفى لإطعام ألف رجل.

والقدور الراسيات: قدور ثابتات لها قوائم تتحرك عن أماكنها. ولنقرأ تلك الآيات من سورة سبأ تتحدث عن الجن الذين كانوا فى خدمة سليمان عليه السلام: ﴿ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ (١٢) يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِن مَّحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَاتٍ... ﴾ [سبأ: ١٢، ١٣].

السفينة كارول ديرنج

اللغز المحير هذه المرة خاص بالسفينة كارول ديرنج.. فبينما كان حارس الشاطىء فى شمال كارولينا يجوب المنطقة فى مهمة التفتيش اليومية.. توقف فجأة مصدوماً بمشهد غريب ألقى فى نفسه الرعب، فقد رأى سفينة ذات خمسة أشرع، يغرز نصفها الخلفى بعمق داخل رمال الشاطىء، بينما يلمس نصفها الأمامى المياه القريبة من الشاطىء وهى مياه غير عميقة على الإطلاق.. هكذا كان المشهد الذى رآه الحارس.. الذى اضطرب وأصابته الحيرة: كيف يمكن أن تأتى سفينة فى هذا المكان.. وهى سفينة كبيرة؟ وما هو السبب الذى دفعها إلى هنا؟؟

لم تكن هناك عاصفة بالأمس، هكذا قال الحارس لنفسه بعد أن عاد مسرعاً إلى التقرير الذى كتبه بيده ليتأكد من هذه المعلومة العادية فقد أصابه نوع من الخلل فى

الذاكرة أمام المشهد العجيب.. ثم عاد مرة أخرى إلى التقرير وتأكد بوضوح من عدم تسجيل وجود أى نوع من الدخان الذى يصدر عن السفن، أو وجود أنوار، أو اشارة استغاثة من البحر أو من الشاطىء.

وأسرع بإرسال اشارة استغاثة.. وعندما حضر الرجال قاموا بتفتيش السفينة، وعرفوا أنها حديثة البناء.. واسمها مكتوب بخط واضح: كارول ديرنج سفينة قوية.. وسجلوا انه لا توجد عليها أى اشارة تدل على حياة، وأن السفينة فى حالة جيدة وصالحة للإبحار.. ولاحظوا فقط وجود سلم الطوارئ يتدلى من جانب السفينة!!

وجاء فى تقرير رجال الإغاثة: «إنه بالنظر إلى حالة الجو الهادئة الحالية من العواصف والرياح – منذ عدة أيام – فليس هناك سبب معقول للحالة التى وجدنا عليها السفينة هكذا خارج مسارها الطبيعى وخالية تماماً بهذه الصورة المخيفة. وعندما راجعوا سجل المعلومات، عرفوا أن هذه السفينة تملكها احدى الشركات وتزن حمولتها ٢١١٤ طناً، وأنها قد بنيت منذ سنة واحدة تقريباً وبعد إجراء فحص شامل وبحث دقيق فى كل أرجاء السفينة وداخل كل برميل. لم يعثر رجال الإنقاذ وطاقم الحراس إلا على روح واحدة.. قطة رمادية نحيلة تموء بصوت عال جداً ومزعج.

وبهذا يكون طاقم السفينة وقبطانها قد اختفى بالكامل.. والمحير هنا ان خرائط وأوراق وأجهزة السفينة البحرية قد اختفت هى الأخرى. وكانت أعلام السفينة مرفوعة وترفرف على صواريها بوضوح.. وأسرّة النوم مرتبة جيداً.. ولكن المشهد الأكثر غرابة كان فى غرفة الطعام فالمناضد مجهزة، وعليها الأطباق المملوءة بالطعام، وكأنهم كانوا يستعدون لتناوله قبل أن يحدث لهم حادث مفاجىء فقاموا مرة واحدة، لأن الكراسى كانت متأخرة للخلف قليلاً.. مما يدل على انهم قاموا من عليها ونهضوا استجابة لشىء غير متوقع، وبدون أى تحذير مسبق.. بل ومن المحتمل أنهم كانوا يتوقعون أن يعودوا مرة أخرى إلى مواقعهم.. ولكنهم أبداً.. لم يعد منهم أحد..

اختفاء الطائرات

هناك مجال آخر من مجالات النشاط التدميرى الذى يحدث فى منطقة مثلث برمودا – ولا يقل خطورة عن كوارث اختفاء السفن والبوارج وسفن الصيد الصغيرة واليخوت من منطقة الخطر هذه فى المحيط الأطلنطى.

هذا المجال يتمثل فى اختفاء الطائرات من فوقها وهى تحلق فى السماء بسرعة فائقة.. وهكذا بدأ اللغز الكبير يأخذ أبعاداً جديدة.

وهكذا ارتبطت حوادث اختفاء الطائرات منذ وقت مبكر لهذا الموقع المملوء بالغموض والأسرار والأخطار.. وهذه بعض وقائعها.. كانت الساعات الأولى من المساء، عندما أقلعت١٢ قاذفة قنابل من قاعدتها فى فوريدا؛ وحلقت فوق المساحة الزرقاء من المحيط الاطلنطى.. فقد كان اليوم يوماً من أيام الصيف الهادئة والمهمة التى انطلقت من أجلها الطائرات فى مهمة دورية اعتيادية يؤديها الطيارون المهرة المدربون تدريبًا راقيًا جيداً بكل سهولة ويسر..

وتحمل الطائرات من قاذفات القنابل رجلين، الطيار نفسه ومهندس الاتصالات، وهما مؤهلين للعمل على هذه الأنواع من الطائرات.. وقد قامت الطائرات بأداء دورتها الأولى فوق الموقع ثم صدرت إليهم الأوامر المعتادة بالتفرق فى الاتجاهات المعينة لكل منهما..

وبعد مرور عدة ساعات، لم يكن أحد فى القاعدة أو فى برج المراقبة قد أصابه شيء من القلق، لأن هؤلاء الرجال – كما يعرف الجميع قد خاضوا عدة اختبارات للطيران تمنحهم القدرة على مواجهة أى مشكلة من أى نوع.. وذلك على الرغم من أنهم لم يتلقوا من الطائرات المحلقة أى رسالة!! غير أن هذا الصمت يعتبر صمتًا طبيعيًا، لأن الاتصال المستمر لم يكن من الإجراءات الأساسية فى مثل هذه الرحلات المعتادة بين الطائرات والقاعدة.

وبعد عدة ساعات وقعت المفاجأة، رجعت إلى القاعدة عشر طائرات من الاثنى عشر طائرة!!

وظل رجال القاعدة يبحثون عن الطائرتين المفقودتين فى سماء المنطقة.. ولكن أيًا منهما لم تعد أبداً.. ولم يعثر على أى بقايا منهما.. أما طاقم الطائرات العشر الذين عادوا إلى القاعدة فقد انتظروا عودة زملائهم، ثم أخذوا يبحثون عنهم كما يبحث الآخرون، ولم يصدقوا أبداً أن تكون مشكلة قد حدثت، فالجو معتدل بل ومثالى، ولم تحدث أى تقلبات جوية، ولم تصل أى رسالة من أى طائرة تفيد بأن هناك أى عطل فنى، أو ظرف مرضى أو حالة جوية سيئة قد واجهت الطيارين.. وفى وقت قصير كانت عدة طائرات قد حلقت للبحث عن المفقودين.. وتم إجراء مسح شامل للمنطقة وما

حولها، ما بين فلوريدا وجزر برمودا، ولم يعثروا على أى أثر للطائرات المفقودة أو أى حطام يدل على وجودها.

أشهر السفن التى اختفت فى مثلث برمودا

– فى يناير ١٨٨٠ اختفت السفينة الإنجليزية «اتلانتا» وعلى متنها ٢٩٠ راكبًا بالقرب من برمودا.

– فى أكتوبر ١٩٠٢ اختفى المركب الالمانى فريا وقد عثر عليه خاليًا من طاقمه بعد مغادرته كوبا.

– فى مارس ١٩١٨ اختفت سفينة الشحن الأمريكية سايكلوب التى أبحرت من باربادوس فى طريقها إلى نورفولك.

– فى عام ١٩٢٥ – اختفت السفينة الأمريكية باكس وهى فى طريقها من شالستون إلى هافانا.

– فى عام ١٩٣١ – اختفت سفينة الشحن سنا فجر بالقرب من بهاما.

– فى أبريل ١٩٣٢ – اختفت السفينة الأمريكية جون آندمارى – وبعد ذلك عثر عليها طافية على بعد ٥٠ ميلا جنوب برمودا.

– فى مارس ١٩٣٨ اختفت سفينة الشحن البريطانية الأوسترالية (أنجلو استرليز).

– فى فبراير ١٩٤٠ اختفى اليخت جلورياكولد – وعثر عليه بعد ذلك على بعد ٢٠٠ ميل جنوب ولاية الأباما خاليا من ركابه.

– فى عام ١٩٤٨ – اختفى طاقم السفينة روزالى من على ظهر السفينة، التى وجدت قريبًا من هافانا بينماكانت متجهة منها إلى أوربا.

– فى يونيو ١٩٥٠ – أبحرت السفينة ساندرا – من جورجيا متجهة إلى فنزويلا واختفت قبل أن تصل إلى هدفها.

– فى سبتمبر ١٩٥٥ – اختفى اليخت كومين مارف، وقد عثر على حطامه بعد ذلك على بعد.. فى ميل جنوب غرب برمودا.

– فى ٢ فبراير سنة ١٩٦٣ –، اختفت سفينة الشحن الأمريكية مارين سيلفر كوين. وهى فى طريقها من تكساس إلى فرجينا.

– فى أول يوليو ١٩٦٣ – اختفى المركب سنوبوى وهو فى طريقه من كنجستون إلى فورث وستكى.

– فى ديسمبر ١٩٦٧ – اختفت الغواصة الأمريكية الشهيرة سكوربيون بكامل طاقمها المكون من ٩٩ من أمهر البحارة.

– فى أبريل ١٩٧٠ – اختفت سفينة الشحن الأمريكية مبلتون تريد وهى فى طريقها إلى المانيا.

أشهر الرحلات الجوية التى اختفت
فى مثلث برمودا

– فى ٥ ديسمبر ١٩٤٥ – اختفى السرب ١٩ بعد ساعتين من إقلاعه فى رحلة روتينية على بعد ٢٢٥ ميلاً شمال شرق القاعدة.. فى منطقة برمودا.

– فى اليوم نفسه – اختفت طائرة الإغاثة PBM التى اقلعت للبحث عن السرب المفقود ومحاولة إنقاذه.

– فى ٣ يوليو ١٩٤٧ – اختفت الطائرة الناجعة للسلاح الجوى الأمريكى، على بعد ١٠٠ ميل من برمودا.

– فى ٢٩ يناير ١٩٤٨ – اختفت الطائرة ستار نايجر ذات المحركات الأربعة على بعد ٣٨٠ ميلاً شمال شرق برمودا – وعلى متنها ٣١ راكبًا بالإضافة إلى طاقم الطائرة.

– وفى ٢٨ ديسمبر ١٩٤٨ – اختفت الطائرة DC. 3 المتجهة من سان جوان إلى ميامى – وعلى متنها ٣١ راكبًا – بالإضافة إلى طاقمها.

– فى ١٧ يناير ١٩٤٩ – اختفت الطائرة ستار – إريال وهى فى رحلتها من لندن إلى ستياجو شيلى – عن طريق برمودا – على بعد ٣٨٠ ميلاً – جنوب غرب برمودا.

– وفى مارس ١٩٥٠ – اختفت الطائرة الأمريكية – جلوب ماستر على الجانب الشمالى لمثلث برمودا – وهى فى طريقها إلى إيرلندا.

– فى ٢ فبراير ١٩٥٢ – اختفت الطائرة البريطانية بورك ترانس بورن – شمال مثلث برمودا فى طريقها إلى جامايكا.

– فى ٣٠ أكتوبر ١٩٥٤ – اختفت طائرة تابعة للأسطول البحرى الأمريكى – أيضًا – شمال منطقة مثلث برمودا.

– فى ٥ أبريل ١٩٥٦ – اختفت طائرة الشحن الأمريكية طراز B 25 وعلى متنها ثلاثة أفراد.

- فى ٨ يناير ١٩٦٢ - اختفت الطائرة K. B - التابعة للسلاح الجوى الامريكى - وفى طريقها من فرجينيا إلى أزورس.

- فى ٢٨ أغسطس ١٩٦٣ - اختفت طائرتان من طراز K. C B. 5 - تابعتان للسلاح الجوى الأمريكى على بعد ٣٠٠ ميل جنوب غرب برمودا.

- فى ٢٢ سبتمبر ١٩٦٣ - اختفت الطائرة C. B 2 - وكانت متجهة إلى أزورس.

- فى ٥ يونيو ١٩٦٥ - اختفت طائرة الشحن و C - 11 - وعلى متنها عشرة أفراد - جنوب شرق بهاما.

- فى ١١ يناير ١٩٦٧ - اختفت طائرة الشحن طراز YC. 1 22 - وعلى متنها ١٤ فرداً - وذلك فى المنطقة بين ساحل الآبام - وبها ما - وهى المنطقة التى تأخذ شكل الخليج.

- فى أول يناير ١٩٧٣ - اختفت طائرة خاصة بقيادة صاحبها رينو ريجوتى - أثناء رحلتها القصيرة التى قامت بها عبر منطقة مثلث برمودا فى ١٧ يناير ١٩٧٤ - وقع حادث اختفاء لطائرة حربية امريكية على بعد ٩٠٠ ميل جنوب غربى أزورس.

ولم تتوقف حوادث الاختفاء فى منطقة مثلث برمودا عند هذا الحد ولكن شهدت تلك الفترات الزمنية حوادث اختفاء كثيرة - أشهرها - أيضاً، وقع فى الفترة من ١٩٤٥ حتى ١٩٦٥ - حيث اختفت ١٥ طائرة تجارية إلى جانب عدد كبير من الطائرات الحربية والمدنية. ومنها الطائرة المصرية التى كانت تقل ٢١٧ راكبا منهم ٣٣ ضابطا من القوات المسلحة فى أكتوبر سنة ١٩٩٩ سقطت فى منطقة المثلث فى المحيط الأطلنطى ولم تسفر عن عمليات البحث والتحقيق عن كشف الغموض المحيط بسقوطها.

والجدير بالذكر أن هذه الحوادث وقعت معظمها إبان الاحتفال بأعياد البلاد سواء غرق السفن أو فقد الطائرات.

حل اللغز

بالرغم من حوادث الاختفاء العديدة التى شهدتها السنون فوق مثلث برمودا، إلا أن بعض الباحثين عكفوا على الإقلال من خطورة هذه المنطقة، بل إن منهم من ذكر أنه لا وجود لهذه المنطقة على الإطلاق. وكانت حجتهم فى هذا الأمر، أن اختفاء الطائرات

والسفن يحدث فى أماكن أخرى عديدة من العالم، وليس مقصورا على هذه المنطقة بعينها، فأى مساحة كبيرة من مياه البحر أو المحيط بها مثل هذه الانعطافات الشديدة، كما هو الحال عند منطقة برمودا، يمكن أن يحدث فيها مثل هذه الاختفاءات. كذلك فأن حجم المحيط كبير جداً بالنسبة لحجم أى سفينة أو طائرة مما يجعل أمر اختفاء طائرة أو سفينة فى مياهه شيء سهل، فهى تبدو كبقعة صغيرة فى ردائه الواسع الممتد، ويساعد على ذلك أيضًا حركة المحيط المستمرة وما تنتابه من رياح سواء رياح سطحية أو تحت سطح الماء.

كذلك علل هؤلاء الباحثون اختفاء بعض السفن فى مثلث برمودا، ثم ظهورها مرة ثانية على سطح المياه بارتباط ذلك أحيانًا بنوع الشحنة التى تحملها السفينة، كما حدث للشاحنة أرنست مايلز التى غطت تحت مياه المحيط وهى تحمل شحنة من الملح عند ساحل كارولينا، وعندما ذابت شحنة الملح فى الماء بدأت تظهر السفينة تدريجيًا على سطح المياه بعد ما شاع خبر اختفائها نهائيًا.

ويرى أيضًا هؤلاء المعارضون لوجود أى خطورة فى مثلث برمودا، أن اختفاء بعض السفن والطائرات فى هذه المياه دون أن تترك وراءها أى أثر أمر سهل الحدوث. فمخلفات الطائرات أو السفن يمكن أن تختفى تمامًا فى مياه المحيط لعدة أسباب كاختفائها تحت رماله، فهناك أماكن كثيرة من المحيط يمكن أن تغطس فيها الرمال بدرجة كبيرة فتبتلع بداخلها أى شيء مهما كبر حجمه. كذلك فهناك احتمال تغطية هذه المخلفات بالعواصف لفترة ثم انكشافها مرة أخرى بعد ذلك.

وهناك أيضًا شيء هام للغاية بالنسبة لطرق البحث عن هذه المخلفات. ففى الماضى، وقت اختفاء هذه المخلفات، كانت طرق البحث بدائية إلى حد ما. أما الآن فيزود الغطاسون بأجهزة مغناطيسية دقيقة يمكنها التوصل إلى أى شيء معدنى تحت المياه ولو حتى على مسافة بعيدة جداً تحت سطح البحر. ومما يؤكد هذا أن الغطاسين فى الوقت الحالى، يعثرون فى كثير من جولاتهم تحت المياه على بقايا لطائرات وسفن يرجع تاريخها إلى عهد قديم.

ويرى أيضًا بعض الباحثين أن اختفاء السفن بصورة مفاجئة فى مياه مثلث برمودا قد يكون لتولد موجات عنيفة وبصورة مفاجئة نتيجة لحدوث هزه أرضية بقاع المحيط مما

يجعل السفينة تغطس للقاع فى لحظات بعد انجذابها بحركة هذه الموجات التى تشبه حركة المد والجزر.

وتولد هذه الموجات حقيقة مؤكدة يمكن أن تحدث فى أماكن متعددة من البحار والمحيطات، وهى من الأشياء التى لا يمكن التنبؤ بحدوثها خاصة أنها من الممكن أن تحدث فى بحار هادئة تماماً وخالية من الرياح، وهذا قد يفسر اختفاء العديد من هذه السفن فى أحوال مناخية جيدة دون أى حيرة أو دهشة.

والأكثر من ذلك أن هذه الموجات قد لا تتسبب فقط فى اختفاء السفينة عن سطح الماء، بل إنها يمكن أيضاً أن تكسر هيكل السفينة إلى نصفين، حتى السفن الكبيرة، نتيجة لضغطها الشديدة والمفاجىء على جسم السفينة، ولكن لحدوث مثل هذا الانقسام تتدخل عوامل أخرى كوضع السفينة بالنسبة لهذه الموجات أثناء تعرضها لها، وكذلك مدى سرعة وقوة هذه الموجات.

ويرى هؤلاء الباحثون أن ما يحدث للطائرات فى الفضاء فوق مثلث برمودا من هزات عنيفة مفاجئة أو أحياناً اختفاء كامل للطائرة، قد يرجع أيضاً إلى تولد موجات مفاجئة لمثل هذه الموجات، فنتيجة لوجود رياح، فى معظم الأحيان، تسير فى طبقات الجو على ارتفاعات متفاوتة فمن السهل على الطائرة أثناء صعودها أو هبوطها أن تصطدم ببعض الموجات العنيفة القادمة من اتجاه مختلف مما قد يحدث بها هزة عنيفة أو ربما يؤدى إلى سقوطها أو ربما افتقادها فى الفضاء خاصة الطائرات الصغيرة الحجم، وذلك يتوقف على مقدار الضغط الواقع على جسم الطائرة وما قد تسببه هذه الموجات من فراغات هوائية، وتكون مثل هذه الموجات، كما يذكر الباحثون، هو شىء قد يتم بصورة مفاجئة ولأسباب غير واضحة تماماً.

أما بالنسبة للروايات التى ذكرت عن اختلال أجهزة بعض الطائرات أثناء مرورها فوق منطقة مثلث برمودا ووجود قوى مغناطيسية غريبة تتحكم فى حركة هذه الأجهزة، فيذكر أحد الباحثين «أوكينكلوس» براون مهندس الالكترونيات.. أن هناك أسباباً منطقية وراء حدوث هذا الخلل تتعلق بجاذبية الأرض. فيذكر هذا الباحث أنه كان يتوفر فى بعض الأماكن من الكرة الأرضية على مدى فترة طويلة من الزمان، مخزون كبير من القوى المغناطيسية عن غيرها من البقاع الأخرى، وربما جاء زمان حدث فيه تغيير

لمعدلات هذه القوى مما تسبب فى حدوث «هزات» مغناطيسية تظهر أحيانًا بصورة مفاجئة كالهزات الأرضية، وهذا قد يفسر سر هذا الخلل المفاجىء بأجهزة الطائرات واختلال توازنها وربما سقوطها بعد ذلك واختفائها فى قاع المحيط.

ويرى أيضًا بعض الباحثين أن هناك تفسيرًا آخر لاختفاء السفن، على الأخص فى المنطقة بين جزر باهاما وفلوريدا. وهو تفسير بسيط للغاية يعتمد على ملاحظة تيار الخليج فى هذه المنطقة، حيث يتميز بحركته السريعة جدًا وسلوكه المشاغب، مما يشكل أكبر دليل على حدوث الكوارث فى هذه المنطقة والتى اشتهرت بها منذ فترة بعيدة.

بحر الشيطان

دلت الأبحاث التى أجريت لكشف غموض مثلث برمودا عن وجود منطقة فى مياه المحيط الهادى، تمثل هى الأخرى خطرًا كبيرًا، للسفن والطائرات المارة بها، قد يعادل نفس الخطر الذى يواجهه السفن والطائرات المارة بمثلث برمودا.

وتقع هذه المنطقة فى شمال غرب اليابان، بين اليابان وجزر بونين، وبالتحديد بين أبو جيما وجزيرة ماركوس. وتعرف هذه المنطقة باسم بحر الشيطان. وتعتبر السلطات اليابانية أن الخطورة التى تكمن فى هذه المنطقة تفوق خطورة مثلث برمودا كما أن الحكومة اليابانية قد أعلنت رسميًا اعتبار هذه المنطقة، منطقة خطرة، وحذرت من الملاحة بها.

وإن كانت أولى التحريات التى قامت بها السلطات اليابانية لاستطلاع الأمر فى هذه المنطقة قد بدأت فى سنة ١٩٥٥، إلا أن شهرتها كمنطقة خطرة ترجع إلى زمن بعيد، حيث تجنبها الصيادون لاعتقادهم بامتلاء هذه المنطقة بالعفاريت والشياطين والمخلوقات الغريبة التى تهدد السفن والقوارب المارة بها، وأطلقوا عليها اسم بحر الشيطان، الذى مازالت تشتهر به هذه المنطقة حتى الآن.

وتعددت الاختفاءات ببحر الشيطان على مر السنين، سواء اختفاء الطائرات أو السفن أو القوارب، وكانت فى معظم الأحوال تتم بنفس الكيفية التى يحدث بها الاختفاء فى مثلث برمودا، فلا دليل ولا أثر لأى شىء ولا مبررات لحدوث الاختفاء.

وقد شهدت الفترة من سنة ١٩٥٠ إلى سنة ١٩٥٤ أكبر عدد من الاختفاءات فى

هذه المنطقة، حيث فقدت فى هذه الفترة ٩ سفن حديثة بكامل طاقمها الذى بلغ فى مجموعة عدة مئات من البحارين.

وقد دلت الابحاث التى أجريت على هذه المنطقة الغامضة ومنطقة مثلث برمودا إلى وجود تشابه كبير بين كلتا المنطقتين، حيث تتماثل قراءة البوصلة فى الجزء الغربى من مثلث برمودا مع قراءة البوصلة فى منتصف بحر الشيطان بالرغم من اختلاف موقع المنطقتين جغرافياً.

كذلك فان القراءة فى كلتا الحالتين تشير إلى أوضاع غريبة بعيدة عن الواقع.

وادى اختفاء السفن والطائرات بشكل متكرر فى هذه المنطقة إلى قيام السلطات اليابانية بإرسال عدد كبير من العلماء إلى بحر الشيطان فوق السفينة كيومارو – لمعرفة أسباب هذا الاختفاء، ولم تسفر هذه الرحلة عن أى معلومات، لا لشيء، ولكن لأن السفينة كيومارو نفسها، قد إختفت دون اى اثر وبكامل طاقمها وكان ذلك فى سنة ١٩٥٥.

ظاهرة غير طبيعية

دعا وجود أكثر من منطقة اختفاء فى العالم إلى اعتقاد العلماء بوجود ظاهرة غير طبيعية توجد فى هذه المناطق. فظهرت نظريات عديدة تحاول تفسير هذه الظواهر الغير طبيعية، وكان معظمها يتعلق بموضوع الجاذبية. فانتشر اعتقاد يشير إلى وجود مناطق فى العالم لا ينطبق فيها قانون الجاذبية الأرضية بشكل طبيعى، فقوة الجذب فى هذه المناطق لا تعمل بنفس النظم التى نعهدها.

فيذكر رالف بيكر – أحد المهتمين بدراسة هذا الموضوع – أن التطورات الحديثة فى علم الفيزياء تشير إلى وجود مادة مضادة للجاذبية ذات طبيعة مخالفة تماماً لطبيعة أى مادة على كوكب الأرض، وأن هذه المادة لها صفة الانفجار عندما تقترب من أى مادة مألوفة إلينا. وهذه المادة راقدة فى أماكن محددة من كوكبنا، ومن المحتمل ان تكوقد أتت من الفيضان، ربما من مصدر مجهول خارج الكرة الأرضية قام بإرسالها، ثم استقرت تحت قشرة الكرة الأرضية فى اليابس أو غالباً تحت البحار.

وقد يعلل ما ذكره رالف بيكر سبب التغييرات الكهرومغناطيسية فى منطقة مثلث برمودا وبحر الشيطان، لكنها لا تفسر سر الاختفاء فيها.

الاختفاء فى عالم آخر خارج عالمنا

من خلال دراسة مكثفة قام بها إيفان ساندرسون لدراسة الغموض فى هذه المناطق، لاحظ ساندرسون أن معظم حالات اختفاء السفن والطائرات تتم على الأخص فى ستة أماكن من العالم تتميز جميعها بشكل معين وتقع بين خط عرض ٣٠ وخط عرض ٤٠ شمال وجنوب خط الاستواء، وتشمل هذه المناطق الستة منطقة مثلث برمودا وبحر الشيطان.

ذكر ساندرسون أنه يوجد ١٢ منطقة فى العالم تتميز بظواهر غير طبيعية متشابهة، ويوجد منها خمسة مناطق فى النصف الشمالى من الكرة الأرضية، وخمسة مناطق فى النصف الجنوبى من الكرة الأرضية، أما المنطقتان الآخرتان فإحداهما عند القطب الشمالى والأخرى عند القطب الجنوبى.

ومعظم هذه المناطق توجد فى صورة مزدوجة فى شرق القارات، حيث تصطدم تيارات المحيط الدافئة المتجهة إلى الشمال بالتيارات الباردة المتجهة إلى الجنوب. كذلك فإلى جانب حدوث هذا التصادم عند هذه المناطق فتمثل هذه المناطق فى نفس الوقت نقاطًا محددة، حيث تبدأ عندها تيارات المحيط السطحية الدوران إلى اتجاه آخر بينما تبدأ التيارات التى تسير تحت سطح الماء فى الدوران إلى الاتجاه المعاكس، مما يتسبب فى حدوث دوامات مغناطيسية تؤثر على الاتصال اللاسلكى والقوة المغناطيسية فى هذه المنطقة، وقد حدث أيضًا، فى بعض الأحيان، أن تتسبب هذه الدومات المغناطيسية فى طرد الطائرات أو السفن العابرة فى هذه المنطقة، حيث تطير أو تبحر إلى منطقة مجهولة خارج عالمنا أو بمعنى آخر خارج حدود المكان الذى نعيش فيه ومعظم حالات اختفاء الطائرات فى هذه المنطقة تعطى الإحساس بنفوذ هذه الطائرات واحدة بعد الأخرى عبر فتحة فى السماء وأن ما تحمله من ركاب لا يزالون على قيد الحياة ولكن فى مكان آخر وزمان آخر.

وقد حدثت بالفعل حالة من حالات الاختفاء إلى خارج حدود الزمن، ولكن تمت

بشكل مؤقت، وذلك كما يعتقد بعض الباحثين، فمنذ عدة سنوات، حيث لم تقم بعد هذه النظرية، حدث عند اقتراب إحدى طائرات الركاب من الهبوط فى مطار ميامى فى الاتجاه الشمالى الغربى، أن انقطع الاتصال بالطائرة بصفة مفاجئة واستمر لمدة عشر دقائق، ثم عاد الاتصال مرة أخرى ولم تحدث أية كوارث، ولكن بعد هبوط الطائرة، استفسر أفراد القاعدة من طاقم الطائرة عن هذا الانقطاع، لكنهم أبدوا دهشتهم جميعًا من هذا السؤال، فلم يدركوا أى شىء عن هذه الفترة التى انقطعوا فيها عن الاتصال بالقاعدة، أو بمعنى آخر، التى اختفوا فيها بصفة مؤقتة خارج حدود الزمان.

كما علل ايفان ساندرسون سر اشتهار منطقة برمودا بالاختفاء، عن غيرها من هذه المناطق، بكثرة السفر خلال المنطقة بينما يقل المرور بالمناطق الاخرى، إلى جانب تميز منطقة برمودا إلى حد كبير، عن غيرها من المناطق الأخرى، بوجود هذه التغيرات المغناطيسية بشكل مركز يؤدى إلى كثرة حالات الاختفاء.

سبب تسمية المنطقة

بمثلث برمودا

قد يتبادر إلى الأذهان تشابه شكلها الجغرافى بشكل المثلث، ولكن الأمر يرجع إلى حادثة الاختفاء الشهيرة فوق هذه المنطقة فى سنة ١٩٤٥، حيث أعلنت السلطات عن اختفاء مجموعة من الطائرات كانت تحلق فى السماء قبل لحظات من اختفائها فى شكل مثلث.. فيذكر الباحثون أن هذا الشكل الذى اتخذته الطائرات أثناء تحليقها فى السماء وقبل لحظات من اختفائها أصبح رمزاً للاختفاء فى هذه المنطقة.

وإذا كانت هذه التسمية مثلث برمودا حديثة بعض الشىء، إلا أن هذه المنطقة قد اشتهرت بأسماء أخرى عديدة منذ قديم الزمان. فقد أطلق عليها القدماء منذ قرون اسم «جزر الشيطان» و«بحر الاختفاء» و«مقبرة الأطلنطى» وغيرها من الأسماء التى تحمل نفس المعنى.. معنى الرعب والهلاك بل إن المحيط الأطلنطى كان يسمى بحر الظلمات.

أين تختفى السفن والطائرات

بحر سارجاسو: بحر الرعب والهلاك

تختفى السفن فى مثلث برمودا، على الأخص فى منطقة معينة بغرب الأطلنطى تسمى بحر سارجاسو، وفى الحقيقة إن هذا البحر نفسه لغز آخر، بصرف النظر عن باقى أجزاء مثلث برمودا، فقد اشتهر منذ خمسة قرون ومع بداية الرحلات التى قام بها الأسبان والبرتغاليون خلاله.

وبحر سارجاسو هو منطقة كبيرة تقع فى الشمال الغربى للمحيط الأطلنطى، وتتميز مياهه بوجود نوع معين من حامول البحر يسمى سارجاسام، والذى إليه يرجع سبب تسمية هذا البحر.

ويطفو حامول البحر بكميات كبيرة على المياه، إما فى صورة فردية أو فى صورة تجمعات قد تصل أحيانا إلى كتل كبيرة جدا قد تعوق حركة القوارب والسفن الصغيرة.

وتحدد هذه النباتات أطراف هذا البحر وتجعله متميزا عما يحيط به.

ويذكر أن كولونيس عندما زار هذه المنطقة فى أولى رحلاته إليها انخدع بهذه النباتات، واعتقد أن الشاطئ قد أصبح قريبا إليه.

فكانت تشجعه على مواصلة الترحال أملا فى الوصول إلى الشاطئ القريب.

ولكن كان ذلك دون فائدة، فهذه النباتات تملأ معظم أجزاء هذا البحر، ولا تتواجد فقط عند نهايته، كمعظم النباتات الأخرى التى تطفو عند الشواطئ.

يتميز بحر سارجاسو أيضا إلى جانب امتلاء مياهه بحامول البحر، بهدوئه التام، فهو بحر ميت تماما، ليس به أى حركة فتندر به التيارات الهوائية والرياح.

وقد أطلق الملاحون على هذا البحر، منذ زمن بعيد أسماء مختلفة كبحر الرعب ومقبرة الأطلنطى، لما شاهدوه فيه من رعب وفزع أثناء رحلاتهم به.

سفن وهياكل عظمية راقدة

تشير الشواهد -سواء التى حكاها القدماء أو التى أسفرت عنها رحلات البحث الحديثة- إلى وجود عدد كبير من السفن والقوارب راقدة فى أعماق هذا البحر، والتى يرجع تارخها إلى فترات زمنية مختلفة، منذ بداية رحلات الإنسان عبر البحار حتى فترة قريبة من الزمان، ومعظم هذه السفن قد غاصت إلى الأعماق فى ظروف غامضة تماما، هذا إلى جانب عدد كبير من السفن والقوارب التى اختفت فى هذه المياه على مر السنين ودون أن تترك لها أى أثر. ويرقد أيضا فى أعماق هذا البحر المئات من الهياكل العظمية لبحارة وركاب هذه السفن الغارقة.

الجزر التى غطتها المياه:

كذلك تشير رحلات البحث التى قام بها الغطاسون فى بحر سارجو إلى احتمال وجود حضارات سالفة مكان هذا البحر ثم غطتها المياه، فقد شاهدوا العديد من الجبال أثناء تجوالهم فى القاع، والتى تتميز أغلبها باستواء قممها، كأنها كنت جزرا قديمة غمرتها المياه.

ويرى الباحثون أن وجود هذه الجبال العديدة هو أحد أسباب هدوء البحر وخلوه من الأمواج، بدليل أن هذا السكون الذى يتصف به بحر سارجاسو يكثر فى المناطق التى

توجد بها هذه الجبال.

مخلوقات غريبة فى هذه المياه

يذكر أيضا الكثيرون من البحارة الذين عبروا هذه المياه أنهم شاهدوا أشكالا غريبة ومخيفة من الحيوانات البحرية الضخمة، كانت تظهر لهم من وقت لآخر من تحت المياه أثناء عبورهم بالسفن والقوارب، وهى تعد من الحيوانات البحرية المنقرضة التى كان يحكى عنها فى الأساطير ولكن الكثيرين أكدوا رؤيتهم لها.. وفى سنة ١٩١٧ تم الإبلاغ بالفعل عن تواجد مثل هذه الحيوانات البحرية المنقرضة فى منطقة أخرى بالمحيط بالقرب من ولاية ماستشوستس بالولايات المتحدة، والتى وصفت بأنها نوع من الثعابين البحرية الضخمة التى يرجع تاريخها إلى آلاف السنين قبل الميلاد.. لم يستطيع الباحثون الحصول على أى عينة من هذه الحيوانات مما يؤكد تواجدها، إلا أنه أمكن العثور على هياكل عظمية لها بقاع المحيط. وقدرت أطوال هذه الحيوانات بحوالى ٩٠ قدما، ويبلغ متوسط سرعتها وهى تسبح فى الماء بحوالى ٣٠ ميلا فى الساعة.

ثعابين البحر التى ترقد فى القاع

من غرائب بحر سارجاسو أيضا أنه يمثل مركزا لإبياض الثعابين البحرية، فتهاجر إليه ثعابين البحر من أوربا فى رحلات مستمرة عبر البحار الصغيرة والبحيرات التى تصب فى مياه المحيط، ثم تبدأ فى المضى نحو بحر سارجاسو، حيث تستقر فى أعماقه وتبدأ فى الإبياض، ثم تموت الثعابين البالغة فى مياهه، وتبدأ الثعابين الصغيرة رحلتها مرة أخرى إلى أوربا والتى تستغرق حوالى عامين مندفعة إلى هناك بتيار الخليج الواقع بشمال بحر سارجاسو.

وتلتقى الثعابين الأوربية فى قاع هذا البحر مع الثعابين الأمريكية التى تسلك هى الأخرى إلى بحر سارجاسو للإبياض ثم تعود مرة أخرى إلى مواطنها بالولايات المتحدة.

وتعد ظاهرة إبياض هذه الثعابين المختلفة الجنسية فى هذا المكان المحدد وبصفة دائمة منذ فترات طويلة من الزمان، من الظواهر الطبيعية الغريبة جدا والتى شدت انتباه الكثيرين من العلماء، فكيف يرسخ هذا المكان المحدد للإبياض فى ذاكرة الأجيال من هذه الثعابين طوال هذه الفترة الطويلة من الزمان؟

ومن المعلوم أن عرش إبليس محاط بالحيات كما أخبر النبى ﷺ وفى الحديث أن الرسول ﷺ سأل ابن صياد الدجال: ماذا ترى؟ قال: أرى عرشا على الماء تحيط به الحيات. وقد روى علماء المسلمين فى كتب التفسير وقصص الأنبياء كالعلامة أبى الفداء إسماعيل بن كثير، والعلامة محمد بن جرير الطبرى أن إبليس قد دخل الجنة فى فم الحية وأن الحية هى الحيوان الوحيد الذى قبل القيام بهذه المهمة، وأنه كان لها قوائم، وأن الله سبحانه قد نزع قوائمها وجعلها تمشى على بطنها بعد أن أدخلت إبليس الجنة، بعد أن طرد منها ولعن وساعدته ليوسوس لآدم وحواء ويكون سببا فى إخراجهما من الجنة. كذلك فإن الرسول ﷺ قد أمر بقتل الحيات، ومن المعلوم أن الجن كثيرا ما يتشكلون فى صور الحيات وأن الحيات بحكم الولاء الكونى والوراثى يتعاونون مع إبليس وجنوده من الجن فإنها من أعدى أعداء الإنساء وأن العداوة بينها وبين الإنس قائمة إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها. وفى تفسير قوله تعالى: ﴿ **قلنا اهبطوا منها جميعا** ﴾ [البقرة] أن المقصود بالخطاب هنا إبليس وآدم وحواء والحية. وأن الله تعالى قد غضب على الحية وأخرجها من الجنة.

ومن المعلوم أن الرسول ﷺ قد أمر بقتل أنواع من الحيوان والهوام ووصف بعضها بالفسق ووصف بعضها بأنها من الشياطين.. كما جاء فى الحديث الذى رواه البخارى وغيره: عن السيدة عائشة رضى الله عنها: خمس من الفواسق يقتلن فى الحل والحرم: الغراب والحداة والفارة والعقرب والكلب العقور.

وقد أمر الرسول ﷺ بقتل الحيات وأمر بقتل البرص ووصفه بالفسق وقال: إنه كان ينفخ النار على أبيكم إبراهيم عليه السلام.

فالراجح أن عرش إبليس فى منطقة مثلث برمودة وبحر سارجاسو وأن عرش المسيخ الدجال فى منطقة مثلث فرموزا بالقرب من اليابان وأن هناك تعاونا بين الشيطان والدجال. وأن الأطباق الطائرة تتبع الدجال والشيطان كما سنعرضه فى الفصول التالية من هذا الكتاب.

قارة أطلانطس الغارقة

أكدت الدراسات قديما وحديثا أن هناك جزيرة أو قارة كبيرة تسمى «أطلانطس»

كانت بين قارتي إفريقيا والأمريكتين وغرقت لأسباب غير معروفة، وأصبحت محيطا لم يبق منها إلا آثار وبعض الجزر الصغيرة، ذلك هو المحيط الأطلنطي وأصبحت تلك القارة تحت مياهه.

ولكن متى حدث هذا؟ إنه عصر ما قبل التاريخ . قالوا: إن ذلك حدث عام ٨٠٠٨ قبل الميلاد.

وفي كهوف «شيلي» تؤكد أيضا أنه في عام ١٦٠١٦ ق.م وقف أحد الرعاة بين الأبقار والأغنام ووسط المراعي التي تتخللها الأنهار المتدفقة ورأى شيئا ناريا يهبط من السماء وتتفتح الأبواب ويتقدم نحوه عدد من الذين يرتدون ملابس بيضاء وخوذات بلاستيك، ثم يختفون «الذين عادوا إلى السماء» لأنيس منصور.

وتقول بعض أوراق البردي الفرعونية التي اكتشفها الأستاذ توللي أمين المتحف المصري في الفاتيكان ترجع إلى عصر الملك تحتمس الثالث، تقول حرفيا: «في الشهر الثالث من الشتاء من السنة «وحدد الكاتب الجالس أمام المعبد شيئا ناريا في السماء طوله ١٥٠ قدما وليس له دخان ولا صوت» يقترب من الأرض فلم يكد يراه بوضوح حتى انكفأ على وجهه في حالة من الفزع أقرب إلى الموت، ولما رفع رأسه وجد أناسا لم ير لهم مثيلا من قبل، ثم دخلوا الجسم المضيء بلا نار واتجهوا إلى السماء ثم إلى الغرب».

لقد أكدت تلك الحوادث الغريبة أن هناك أحياء تسكن تلك المنطقة الغريبة من الأرض ورصدتها العيون التي شاهدتها وهي أقرب ما تكون إلى الأطباق الطائرة التي شاهدها الكثيرون في عصرنا الحالي.

لقد صدر عن قارة «أطلانطس» المفقودة أكثر من سبعة آلاف كتاب، وهذه القارة المفقودة يقع فوقها أو بالتحديد على جزء منها مثلث برمودا.

ولقد كان الفراعنة أكثر الناس علما بهذه القارة الغارقة قبل أن تدمر ويعلو فوقها الماء وتصبح محيطا مائيا كبيرا، لقد كانت قارة ذات شأن عظيم، وحضارة كبيرة تماثل الحضارة الفرعونية.

وفي حوار بين أحد الكهنة كهنة معبد إيزيس وبين أحد حكماء الإغريق سنة ٥٩٠ قبل الميلاد تذاكر الحكيم الإغريقي بلاده وما فيها من الجمال والقصص فإذا بالكاهن

المصرى يضحك منهم قائلا : « أنتم أيها الإغريق أطفال صغار، إن أشياء تافهة تشغلكم وهذه القصص الساذجة تستغرقكم، إن لدينا أسراراً تهز هذا الكون » . وروى له أنه كانت هناك أرض إلى الغرب، وهذه الأرض وسط البحر وهى أرض غنية بخيراتها والشوارع مستقيمة والمدن دائرية والأرض تنضج الفاكهة أسرع مما تفعله أرض مصر، والأنهار تنبع من السماء وتصب فى البحر أمام عيون الناس، وحيوانات البر تزحف إلى الماء ثم تعود تصعد إلى الشاطئ دون أن تؤذى أحدا، بل إن الحيوانات نفسها تحظى بقداسة عظيمة ولهذه البلاد عشرة ملوك يتبادلون الحكم، وليست هناك خلافات بين الناس على شىء بل إن أحدا إذا كذب عاتب نفسه، وإذا صدق فهو لا يطلب جزاءً من أحد، وفى مثل هذه البلاد صداقة بين الطيور والأسماك، ومن عجائب هذه البلاد أن العصافير لا تأكل السنابل، وإنما تتركه لأهل البلاد، أما المرأة فى الجزيرة السعيدة فهى مشغولة بتربية الأولاد وقد تركت الحقل والحرب للرجل والإنسان السعيد جدا فى هذه البلاد هو الطفل.

وتحدث الكاهن عن وسائل المواصلات فى تلك القارة وأنها سريعة ولا يصدر عنها صوت وانه لا تكاد تسأل عن أحد إلا وجدته أمامك.

وسجل الحكيم الإغريقى تلك القصص عن القارة الغارقة ووعد أن ينظمها شعرا ولكنه لم يفعل، ولكن الفيلسوف الإغريقى « أفلاطون » سجل قصة هذه القارة فى كتاب سماه « كريتنسياس » ولم يكمله عام ٢٥٥ ق.م وقد ألف أفلاطون أيضا كتابه المشهور « الجمهورية غلى نمط الحياة فى القارة المفقودة » .

ولقد أكد علماء الفلك الروس عندما صعد رواء الفضاء إلى القمر أن هناك تجويفا بركانيا قطره مئات الكيلو مترات انفصل عن القمر وانقض على المحيط الاطلنطى، فهل هذا هو الذى أغرق تلك القارة؟

إن الأدلة كثيرة جدا على وجود هذه القارة واختفائها تحت ماء المحيط ولأسباب غريبة غرقت تماما ومن الأدلة على ذلك أن هناك طيورا فى أمريكا منتشرة فى إفريقيا، فالعلماء أكدوا أنه إذا كانت القارة المفقودة كانت موجودة فبالتالى فإنها تربط بين قارتى إفريقيا وأمريكا ولابد أن يكون هناك أثر لهذه الصلة يدل على ذلك التواصل والترابط، وبالفعل بحث العلماء من الأثريين القاريتن فوجدوا آلاف الأدلة منها طيور أمريكية فى افريقيا

منتشرة منذ عهد الهنود الحمر، والتقويم الفرعونى كما هو عن سكان بيرو الأصليين والفراعنة كانوا يحسبون السنة ١٨ شهرا والشهر ٢٠ يوما، ويضيفون أياما للأعياد فى نهاية كل سنة.. وبالنسبة للعبادات فالفراعنة يعبدون الشمس وكذلك سكان المكسيك القديمة وبيرو أيضا، ويوجد تشابه فى فصائل الدم والملامح بين سكان منطقة الباسك وأهل بيرو مثلا، بعض الأساطير القديمة عند أهل المكسيك القدامى والهنود الحمر تشير إلى أن ملوك المكسيك القدامى كانوا يؤكدون أنهم من قارة كانت فى البحر وهى أسعد مكان فى الأرض.

والغريب أن أحد الوسطاء الروحانيين يدعى «أوجاركيس» تلبس به أحد رءوساء الجن من سكان القارة المفقودة فى عام ١٩٤٠ وحكى أنه يرى جدران القارة الغارقة عند ساحل ميامى بأمريكا.. وأنه بعث بعض الغواصين إلى ساحل ميامى فلم يجدوا شيئا ولكنهم اتجهوا إلى جزيرة بمينى ووجدوا هناك تحت الماء جدارا سميكا طويلا قد علاه الماء سبعة أمتار وهذا الجدار بقايا قلعة قديمة أو معبد أو متحف عمره ثمانية آلاف سنة.

السبب فى غرق القارة أطلانطس:

لقد أكدت بعض البرديات الفرعونية أن هناك مجتمعا قويا عاش على جزيرة كبيرة، ولما اشتد هذا المجتمع قرر أن يغزو العالم المجاور له وكان ذو علوم متقدمة جدا عنهم فقاموا بتكديس القنابل الذرية عندهم لهذا الأمر، وكان العالم المجاور لهم دولة الفراعنة والإغريق وعندما اجمعوا العدة لذلك نزلت عليهم صاعقة من السماء فاغرقتهم فى المحيط وعلا الماء وأصبحوا أثرا لا وجود لهم فى الدنيا «من بروية فرعونية من عصر الأسرة الثانية عشرة».

لقد كان الفراعنة كما ذكرنا أول من تحدثوا عن تلك القارة وعن حضارتها التى تفوق الخيال، وقد يكون السبب فى غرقها فى المحيط أن هناك حربا دارت بين الحضارة الفرعونية والحضارة الأطلنطينية فى ذلك الوقت، وانتهت الحرب بانتصار الحضارة الفرعونية وهذا ما أكده الباحثون حديثا من أن الفراعنة عرفوا واستخدموا أجهزة وأشعة لم يتوصل إليها العلم الحديث وأنها استخدمت فى بناء الأهرام، وإن داخل هذه الأهرام قوة قادرة على التأير فى أحدث الأجهزة الحديثة للإنسان المعاصر.

حتى إن العالم الفلكى «أريك فورمان» قد قرر أن الفراعنة عرفوا الموجات فوق

الصوتية واستخدموها فى رفع أحجار الأهرام.. وقال: إنه لا يستطيع أحد أن يفعل ما فعلوه بالوسائل المادية الحديثة، وأن هناك قدرات خارقة استخدمت فى تحريك ورفع الأحجار وفى بناء الأهرام استخدمها الكهنة المصريين وأن هناك صلة بينهم وبين سكان الكواكب الأخرى.

وبالتالى فإن الحضارة الفرعونية تفوقت على الحضارات الأخرى وقتها ومنها حضارة قارة أطلانطس.

قارة «مو» الغارقة فى المحيط الهادى

قالوا عنهم: إنهم عمالقة جاءوا من كواكب أخرى وصعدوا إليه بعد غرق أرضهم.. إنهم سكان قارة «مو» الغارقة فى المحيط الهادى والذى يقع على جزء منه مثلث الرعب الثانى المسمى «مثلث فورموزا».

فقد سجل الراعى على كهوف تشيلى بحدود ليبيا والجزائر قديما أن الذين هاجموا قارة أطلانطس عادوا فى مراكب فضائية واتجهوا إلى السماء فهل هم سكان قارة «مو»؟

لقد سجل كتاب الموتى الفرعونى وهو عبارة عن صلوت للموتى تأبينا لأناس عاشوا ثم اختفوا تحت الماء نهارا فى وضح النهار، وهم سكان القارة الغارقة شرقا.

لم يبق من تلك القارة إلا جزرا متناثرة أيضا مثل قارة أطلانطس وأهم تلك الجزر جزيرة «الفصح» والتى يعيش عليها ألف نسمة فى مساحة ٦٠ كيلومتر مربع، يعتمدون على صيد الأسماك وتربية الحيوانات والزراعة، وتم اكتشاف تلك الجزيرة عام ١٧٧٢م فى عيد الفصح فسميت بذلك، وعلى أرض الجزيرة مئات التماثيل الضخمة المنحوتة من الصخور البركانية، وكلها فى تجاه الشرق، ولا يدرى من صنعها والأغرب من ذلك أن النقوش التى على تلك التماثيل بالحروف الفرعونية.

ولقد كانت تلك القارة المفقودة مثل المدينة الفاضلة أيضا مثل التى تخيلها «الفارابى» و«أفلاطون» ثم عاثت فى الأرض الفساد، فهلكت وغرقت وتلك سنة الحياة كما حدث لحضارات سابقة أهلكها الله سبحانه وتعالى لنفس الأسباب التى هلكت بها قارة أطلانطس فى المحيط الأطلنطى وقارة «مو» فى المحيط الهادى.

وكان اختفاء قارة «مو» بعد اختفاء قارة أطلانطس بأربعة آلاف سنة.. ومعنى كلمة

« مو » الأمة، وعاشت تلك القارة ١٥٠ الف سنة وعشر على أحجار تدل على ذلك في معابد لها في عاصمة التبت يرجع تاريخها إلى ٢١٢١٢ سنة وهي بين أمريكا وآسيا.

والذي تحدث عن تلك القارة بشيء من التفصيل هو كتاب الموتى الفرعوني حتى قيل إنه كتب من أجل سكان هذه القارة الغارقة. ومعنى كتاب الموتى بالفرعوني « البر–مو–حرو » أي الذين اختفوا نهارا.

لذلك فإن كتاب الموتى يعتبر سجلا لما حدث في قارة « مو » حيث ورد في الكتاب عبارة تقول: « واقتربت نجمة من الأرض مازالت تقترب تحول كل شيء إلى نار ودخان وجاء ماء البحر فاطفأ كل شيء ».

وقيل: إن سكان هذه القارة كانوا ٦٤ مليون نسمة ولم يبق منها سوى جزر مثل جزر هاواي والفصح وغيرها في المحيط الهادي.

واتخذ إبليس عرشا على تلك الجزر في المنطقة الغارقة قارة أطلانطس في المحيط الأطلنطي، وكذلك صديقه الوفي المسيخ الدجال في منطقة فورموزا بالمحيط الهادي مكان القارة الغارقة هناك « مو ».

سر الأطباق الطائرة

في ٢٧ يونيو سنة ١٩٤٧م أعلن أحد الطيارين الأمريكان أنه رأى تسعة أطباق طائرة تسير بسرعة خارقة في سماء أمريكا.

وفي سنة ١٩٥٢م بينما كان الموسيقي «ويليام سكويرز» في طريقه للإذاعة مر بسيارته حوالي «٥,٤٠» فجرا قرب غابة «مزونيناك في كنساس» فجذب انتباهه فجأة جسم غريب على طرف الطريق، فتوقف لإلقاء نظرة عن قرب، ووصف هذا الجسم بعد ذلك بأنه على هيئة قوقعتين ملتصقتين ببعضهما بطول ١٨ مترا، وارتفاع ٤,٥ متر، وكان الجسم يحوم على ارتفاع ٣ أمتار فوق سطح الأرض، وكانت هناك صفوف من النوافذ المشعة، شاهد الموسيقي خلالها أشكالا تتحرك داخل الجسم الطائر، وعند أحد نهايتي الجسم شاهد نافذة تبين من خلالها رأس داخل الجسم الطائر، وعند أحد نهايتي الجسم شاهد نافذة تبين من خلالها رأس وكتفي أحد الكائنات وفجأة أقلع الجسم إلى أعلى بسرعة كبيرة تاركا وراءه آثارا خفيفة في الحشائش تدل على أنه كان موجودا هناك.

وفي يوليو سنة ١٩٥٢م فوجئت وزارة الدفاع الأمريكية بأن هذه الأجسام الطائرة قد حلقت فوقها، وسجلت الأجهزة أن هذه الأطباق الطائرة ذات أشكال مختلفة وذات سرعات خيالية.

وفي نهاية عام ١٩٥٢م كان الرصد النهائي لعدد الأجسام الطائرة التي شوهدت في كل العالم يؤكد أنها «١١٥٠١» جسم طائر، أما عدد الأشخاص الذين رأوها فقد تجاوز الربع مليون.

ومعظم هذه الأجسام ظهر في سماء شمال أوربا وفوق الأطلنطي.

وفي ٢٤ فبراير سنة ١٩٥٩م كان الطيار «بيتر كيليان» يقود طائرته ذات الأربعة محركات «وجلاس/٦» ومعه ركاب وفجأة وجد إلى جوار الطائرة بالجو جسما محلقا، وعندما اقترب منه هذا الجسم ارتبكت كل الأجهزة اللاسلكية في الطائرة ثم طار بسرعة

خارقة، وقد شاهد كل ركاب الطائرة هذا الجسم فى وقت واحد.

وبدءاً من عام ١٩٦٠م بدأت تتوافر قصص أو روايات تتعلق بالـ «يوفو» ولا يمكن تفسيرها وذلك فى «ريف بريطانيا» وقد اشتهرت اثنتان من المناطق التى تمت زيارتها من قبل الـ «يوفو» فى ريف بريطانيا.

وقد اشتهرت اثنتان من المناطق التى تمت زيارتها من قبل الـ «يوفو» واحدة منها فى «دورمينستير» فى «ويلتشاير» والاخرى تقع فى مقاطعة «ويلز» والتى سميت فيما بعد «مثلث برودهافن».

وفى «الفين» شمال شرق اسكتلندا وصفت فتاتان صحنا طائرا فضى اللون كان يحوم فى السماء ويشع اصداء هواء.

وفى يوم ١٦ من مايو سنة ١٩٦٣م التقطت المركبة «ميركيرى» وقائدها «كوبرمرت» فوق هاواى أصواتا على موجة خاصة لم يفهم منها اى لغة هى، ثم التقت المركبة أثناء مرورها فوق مدينة «بيرت» فى استراليا بطبق طائر من بعيد، شاهدته فى الوقت نفسه محطة متابعة أرضية.

وفى يوم ٣ من يونيو ١٩٦٤م كادت المركبة «جيمنى/٤» تصطدم فوق «هاواى» -أيضا- بجسم أسطوانى فضى، وتمكنت من تصويره.

وفى يوم ٤ من ديسمبر سنة ١٩٦٥م تمكنت المركبة «جيمنى/٧» من التقاط صور لطبق طائر هائل يعمل بنظام الدفع النفاث بتعقب الكبسولة.

وفى نفس العام أيضا شاهد شرطى دورية نجدة وهو «لونر زامورا» طبقًا طائرًا يهبط قرب مدينة «سوكورو» فى ينو مكسيكو، وقد هرع «لوفى» إلى مكان الهبوط وقابل غريبين، وصفهما بان طول كل منهما يبلغ نحو «٤ أقدام = ١٢٠سم».. وأنهما كانا يقفان بجوار مركبة فضائية فضية لامعة، وبمجرد ان رأياه دخل الاثنان السفينة لفورهما وطارت بسرعة خارقة، وبعد إبلاغه السلطات بالحادث فحصت المنطقة بدقة بالغة، حيث تأكد فعلا وجود آثار هبوط مركبة فضائية مجهولة الهوية على الأرض.

وفى سنة ١٩٦٥م شاهد رائد الفضاء «جيمس ماكديفيت» بينما هو يدور حول الأرض على ارتفاع نحو ١٦٠كم عن سطح الأرض أجسامًا دائرية ذات هوائيات بارزة

وقد بدأ جيمس وزميله رائد الفضاء «ايدوايت» محاولة لتصوير هذه الأجسام غير أنهما انشغلا من ذلك باقتراب الأجسام منهما، خاصة أنهما لاحظا أنها ستصطدم بهما، وبدأ بالتهيؤ لاتخاذ إجراءات جوية تمنع الاصطدام حينما اختفت الأجسام كلها فجأة.

وفى نفس العام بينما كان وليام هاول مع عائلته فى منطقة «فوجى هيل» من تكساس فى سياراتهم إذا بهم يشاهدون سطوع ضوء أزرق فى السماء، وظل هذا الضوء يتحرك وكأنه يرافقهم، وكلما اسرع «هاول» أسرع الجسم، وفجأة ابتعد الجسم بسرعة مذهلة واختفى نهائيا.

وفى نفس السنة افاد بعض العاملين فى مزرعة بمنطقة «كيلى» بـ«كنتاكى» أنهم أطلقوا النار على غرباء، لكن دون أن يتأذى أى منهم، إذ كانت الرصاصة تصطدم بهم ثم تطير فى الجو دون صوت.

وفى يوم ٣ من يوليو ١٩٦٦م لاحظ قائد السفينة الفضائية «جيمنى/٩» أن مخلوقات فضائية فى أكثر من طبقة تترصد الكبسولة الفضائية منذ إقلاعها وقد شاهد العاملون فى المحطة الأرضية هذه المخلوقات إلى جانب طاقم الكبسولة.

وفى ١٨ من يوليو من نفس العام تعقب طبقان طائران المركبة الفضائية «جيمنى/١٠» ثم اختفيا سريعا، حيث طلب قائدها «ميونغ» الملاحظة الأرضية وبعدها شوهد شيء ضخم فى السماء.

وفى الأيام ١٨–٢٦ مايو من سنة ١٩٦٩م رأت السفينة الفضائية «أبوللو/١٠» جسمين فضائيين يتعقبانها أثناء دورانها حول القمر، ثم بعد اتخاذها مسار العودة للوطن «الأرض».

وفى ١٤ نوفمبر ١٩٦٩م رصد برج المراقبة الأرضية جسمين فضائيين لامعين يتعقبان المركبة الفضائية «أبوللو/١٢» بالقرب من القمر ثم شوهد طبق طائر كبير يصدر أضواء حمراء مع اقتراب «أبوللو» من الأرض، مع ملاحظة أنه من البديهى، والمتعارف عليه أن رواد الفضاء الذين يتابعون، هم أشخاص مؤهلون فوق العادة، ومشاهدون يتمتعون بقوة إبصار، وحضور عقل فوق العادة، وهم موضع ثقة واحترام بالذات فى قضية الرؤية والهلاوس البصرية

وفى سنة ١٩٧٢م صرح بطل العالم للملاكمة «محمد على كلاى» بأنه بينما كان يتدرب فى إحدى المرات فى «سنترال بارك»، بنيويورك شاهد قبل الغروب ضوءاً يحوم حوله وكأنه يراقبه، وصرح بأن شكله كان كمصباح كهربائى ضخم معلق فى السماء.

وفى سنة ١٩٧٣م أبلغ «جون جيلجان» عن أنه قد شاهد طبقا طائرا قرب «آن آربار» فى «متيشمان» ووصفه بأنه يبدو كمحور عمودى من الضوء يشع بلون الكهرمان «لون قريب من الأصفر».

وفى نفس العام رأى «جيمى كارتر» حاكم ولاية جورجيا -الذى أصبح فيما بعد رئيسا للولايات المتحدة الأمريكية- هو وضيوفه العشرون بينما هم جلوس يتناولون الغداء على شرفة، جسما كبيرا بحجم القمر وهو يتحرك ويغير ألوانه من الأحمر إلى الأخضر.

وفى نفس السنة قام رواد الفضاء الثلاثة «جاك لوزما» و«أوين جاريوت» و«آلان بين» بتصوير طبق طائر أحمر اللون كان يراقبهم لمدة عشر دقائق، بينما كانوا على ارتفاع ٤٠٠ كم فوق سطح الأرض، يدورون فى الفضاء وفى دار «سكايلاب»: المختبر الفضائى».

وفى نفس السنة كان اثنان من عمال أحد الموانئ وهما «شارلز هكسون» و«كالفن باركر» خارج نوبة عملهما يصطادان قرب «باسكا حولا» فى «المسيسيبى» إذ شاهدا فجأة سفينة فضاء تحوم فوقهما، طولها نحو ثلاثين مترا، ولونها فضى مشع، وفجأة هبطت السفينة وفتح باب فى طرفها وخرج ثلاثة غرباء يلبسون لونا رماديا، وكان جلدهم مجعداً وأيديهم شبيهة بالمخلب، ولكل منهم عين واحدة مشقوقة وفجأة شعر الاثنان بقوة خفية تحملهما عبر النهر، ليصبحا إلى جانب الغرباء ويدخلا معهم السفينة.

وفى داخل السفينة تم وضعهما على طاولة فحص وبدأت آلة تصوير بالتدلى من السقف، وبعد حوالى عشرين دقيقة انتهى الغرباء منهما.

وعاد الرجلان ليقصا القصة، وانهم دهنوا جسميهما بسوائل غريبة، وبعدها تم تنويمهما مغناطيسيا، وقد أجرى عليهما اختبار كشف الكذب دون فائدة، فقد كانت القصة نفسها فى كل الحالات.

وفى سنة ١٩٧٥م كان عامل الغابات «ترافيس والتون» فى سيارة مع خمسة أصدقاء

« سنوفليك » فى « اريزونا » وعندما شاهد الجميع أضواء تحوم فوقهم وفوق الاشجار العالية، أسرع « والتون » بالقفز من السيارة والاتجاه نحو الأضواء، لكن شعاعا أصابه وأوقعه على الأرض، وعندما توقفت السيارة وسارع رفاقه لإنقاذه، لكن يا لدهشتهم فقد اختفى ولا أثر له كأنما تبخر فى السماء.. وبعد خمسة أيام من الحادث ظهر والتون فى مدينة هيبر الغربية، وروى لهم أنه أمضى الأيام الخمسة فى طبق طائر ومع مخلوقات غريبة سحرية شكلها يشبه شكل الجنين البشرى.. ولم يتغير كلام والون فى أى شيء مما روى بعدما أخضعوه لتجارب كشف الكذب.

وفى عام ١٩٧٧م بينما كانت ممرضتان تتريضان بعد انتهاء نوبة عملهما فى « ستاتن أيلاند » فى « نيويورك » إذ شاهدتا فجأة جسما ضخما، على هيئة السيجار يهبط بتؤدة فى الغابة القريبة، فقامتا بإيقاف سيارة من سيارات دوريات الشرطة، واخبرتا الشرطة وهما مذعورتان من الموضوع فأسرعت الشرطة لتفاجأ بطبق طائراً ضخم الحجم يسرع فى الفضاء، وأرادت السيارة متابعته فضاعف سرعته إلى حد مذهل واختفى بسرعة عجيبة.

وحتى كتابة هذه السطور فى عام ١٩٩١م لا يمر شهر واحد دون ذكر حادث مشاهدة أو لقاء فى نيوزيلندا، وفى استراليا وفى اسكتلندا وفى فلسطين وفى الجزائر وفى شمال ايطاليا وفى دمشق بل فى ليبيا شوهد مؤخرا بضعة مخلوقات بجوار طبق طائر بأحد مزارع ليبيا، وكأنهم يصلحون عطلا فى الجدار الخارجى للطبق ولما حاول مزارع ليبى أن يقترب منهم أشاروا إليه أن يبقى بعيدا، فاستجاب المزارع لطلبهم، وراقبهم لفترة حتى انتهوا من عملهم، وربما انهم أصلحوه، إذ ركبوا بعد قليل وغادروا الموقع بسرعة، تاركين جميع من رأى ما حدث فى حالة ذهول تام.

الصلة بين مثلث برمودا
والأطباق الطائرة

وكما أن البحاثة الأمريكيين وجدوا منطقة فلوريدا مكانا صالحا وهو أصلح مكان لإطلاق المركبات الفضائية فكذلك وجد من يهيمن على الأطباق الطائرة وقوادها منطقة مثلث برمودا هى أصلح الأماكن لإطلاق الأطباق الطائرة منها . . فكان منطقة المثلث هى القاعدة لهذه الطائرات التى تسبق فى تكنولوجيتها هذا الزمن.

والذين يقولون باحتمالية أن الأطباق الطائرة من كواكب أخرى يرد عليهم علماء الفلك بقولهم: إن أقرب المجرات إلى الأرض والتى يفترض وجود حياة فيها مجرة تسمى « ابيسيلون أريدانى » والموجودة على مسافة تتراوح ما بين ١٠ و ١١ سنة ضوئية من الأرض. وهذا معناه أن المسافة بيننا وبين مجرة « أريدانى » تكون ١٠٤X١٠(٩) كيلومتر.

وهذه المسافة بالنسبة إلى تكنولوجيتنا على الأرض لا تعتبر فلكية فحسب بل تعتبر مسافة غير قابلة للاجتياز . . وكم سنعتبر خياليين إذا ما هيأنا أنفسنا للوصول إليها بواسطة مركباتنا الفضائية كـ« أبوللو » ويكون ذلك خرقا للنواميس الطبيعية. ويشبه ببساطة أن ننتظر من حلزون طبيعى ذى قوقعة أن يدور حول الكرة الأرضية مئات المرات وبالإمكانيات الذاتية الحيوانية المتوافرة له.

ومن الغريب أن يكون افترضيا –بشكل عام– أن أية حضارة من خارج الأرض يجب أن تكون متقدمة جدا بالنسبة إلى حضارتنا على الأرض. . هذا إن وجدت تلك الحضارات ولكن لو كانت الحضارات أقل تقدما من حضارتنا لما كان لديها التجهيزات الإذاعية من أجهزة الإرسال والاستقبال.

ولو كان أصحاب هذه الحضارة أكثر تقدما من حضارتنا فلن تكون لديهم أية رغبة أو دافع للاتصال بنا، فهم يلتقطون إذاعاتنا ومحطات إرسالنا التليفزيونية، فهم يعرفون بشكل كاف درجة تقدمنا.

ولذلك يمكن القول بأن أى اتصال له ما يبرره يكون بين حضارات درجة تقدمها

متساوية تقريبا، وحتى فى هذه الحالة لابد من وجود مشكلات تعترض ذلك الاتصال لتساوى التكنولوجيا .

وانطلاقا من هذه الزاوية فلا يمكن ان يكون هناك تعامل زمنى بين الكواكب إلا بالمقياس الكونى .

هذا هو رأى « جوهانس فون بوتلار » ورأى العالم الامريكى والفلكى « فرانك دريك » .

وعليه فافتراض ان الذى يسيطر على هذه الامور هم رجال من كواكب اخرى هو فرض غير مستساغ، وإلا فلماذا لم يسطيروا على الكرة الارضية وهم يملكون تكنولوجيا تفوقنا بعشرات بل بمئات السنين .

ثم لماذا يتعبون انفسهم بقطع ملايين السنين الضوئية ليصلوا إلينا، ثم يسرقون بعض المحاصيل أو الدجاج، أو يجرون بعض التجارب السرية على نماذج من البشر؟

إن ما يحدث فى برمودة وما يحدث من الأطباق الطائرة، هو سلوك لعبقريات عاقلة للغاية، وذكية للغاية، وتعلم ما تصنع وإن كانت لا تفصح عن هويتها، وهم بلا شك من نفس أرضنا .

حقيقة الأطباق الطائرة

الأطباق الطائرة ليست « وهما » ولا خداعا بصريا، ولا علاقة لها بـ« الظواهر الطبيعية » إنما هى « حق » وحقيقة .

كل اجهزة المخابرات العالمية وعلى أعلى المستويات هى التى تروج أن الأطباق الطائرة ما هى إلا هلوسة جماعية .

وفى إحصاء « جالوب » عام ١٩٧٣م ثبت أن أكثر من ١٦ مليون أمريكى شاهدوا بعيونهم الأطباق الطائرة لا لبس فيها .

ومع هذا الإحصاء جاءتقرير بأن ٤٠٪ من المواطنين الامريكيين يرون أن الـ« C.I.A » إما عاجزة وإما أنها تعلم سرا تكتمه على الشعب الأمريكى .

ففى ٢٠ يوليو عام ١٩٥٢م ظهر تشكيل من سبعة أطباق طائرة فوق البيت الأبيض والكابيتول فى واشنطن، رآه جماهير الناس بالعين بكل وضوح، وتم رصده بالرادار فى

عدة مراكز، توجهت طائرة مقاتلة اعتراضية لاستجلاء الأمر، لكن الطائرة أصيبت كل أجهزتها بمثل الشلل بعدما غزتها أضواء ساطعة من أحد الأطباق ثم اختفت الأطباق بسرعة جنونية كأنما هي حلم.

ومن عام ١٩٤٨م بادرت أجهزة الأمن التابع لسلاح الطيران الأمريكي برصد أمر الأطباق الطائرة ودراستها دراسة موضوعية علمية بشكل سرى تحت اسم شفرى هو «عملية ساين» الذى تم تعديله بعدها بعام إلى اسم «مشروع عملية مرداج» والذى تعدل بدوره إلى اسم «عملية الكتاب الأزرق»، منذ عام ١٩٥١م.

وظل العمل قائما على قدم وساق وبمنتهى السرية حتى أعلن «روبرت سيمانس» سكرتير السلاح الجوى الأمريكى عام ١٩٦٩م فجأة رسيما إنهاء عملية الكتاب الأزرق بناء على التقرير النهائى الذى أطلق عليه اسم «تقرير كوندرن» على اسم رئيس مجموعة العلماء العاملة فيه والقائمة عليه من جامعة كولورادو، لحساب السلاح الجوى الأمريكى.

لكن المذهل، والذى أدى إلى مظاهرات عارمة فى الشارع الأمريكى وضجة فى الأوساط العلمية أن خلاصة التقرير ومفاده النهائى تقول: إن القضية كلها وهم وخداع بصرى وخرافات وهلاوس لا أساس لها من الصحة.

ومما زاد من هياج المفكرين وشهود العيان والعلماء المتخصصين ذلك البيان الصادر عن البنتاجون «وزارة الدفاع الأمريكية» بصورة رسمية وخلاصته: «إن ما اتفق على تسميته بالأجسام الغريبة الطائرة هو أحد ثلاثة أمور لا غير:

١ - أشعة منعكسة عن الشمس بسبب السحاب المعترض المنخفض.

٢ - نيازك صغيرة تعكس بلوراتها أشعة الشمس.

٣ - حبات برد كبيرة تشكلت نتيجة البرودة الشديدة، وتفلطحت نتيجة حركتها، واكتسبت اللون الذهبى اللامع نتيجة لانعكاس أشعة الشمس عليها.

وكان من تعليقات الباحث رالف بلوم الساخرة على هذا التقرير: إنى أتصور مجموعة ضباط المخابرات الذين صاغوا هذا التصريح الرسمى يتناولون أقداح القهوة بعد أن انتهوا من هذه الصياغة المزرية بعقولنا، وهم يتساءلون فيما بينهم عما إذا كان أطفالهم أنفسهم سيصدقون مثل هذا التفسير المخادع؟

أو لعلهم كانو سكارى خارج الوعى بعدما أطاحت الخمر بوعيهم بعيدا عن الحقيقة الواضحة لكل ذى بصر».

وأمام ثورة الرأى العام اضطرت الحكومة الأمريكية إلى إعلان بيان رسمى بأن هذه الأجسام الطائرة قادمة من كواكب أخرى، فى نفس الآن الذى روجت فيه لشائعات تنفيسية، بأن الولايات المتحدة الأمريكية طورت سلاحا سريا جديدا يقوم العلماء بتجربته والاحتفاظ بسريته هو من متطلبات الأمن القومى الأمريكى.

فى نفس الوقت كان رجال مخابرات القوات الجوية الأمريكية يعدون تقريراً لرفعه إلى القائد العام للجيش حول موضوع الأطباق الطائرة، معتمدين آراء العلماء الثقات والمتخصصين الذين لا يشق لهم غبار، وجاء فى صدر التقرير ما نصه:

«الظاهرة التى تمت دراستها تعتبر واقعًا حقيقيًا لا يمكن أن يوصف بالوهم أو الخيال. فالثابت بلا جدال هو رؤية أجسام طائرة تقترب من الأرض فى شكل القرص وفى حوالى حجم طائراتنا.

وإن كان هذا لا يمنع أن بعض المشاهدات التى يجرى التبليغ عنها ترجع إلى سوء التعرف على ظواهر جوية طبيعية، أو عبور أجسام سماوية كالنيازك، ومن واقع المشاهدات الثابتة، وفيما يتصل بحركة هذه الأجسام وبالمناورات الغريبة التى يرجح أن هذه الأجسام يتم التحكم فيها بشكل دقيق، سواء يدويًا أو آليًا، أو بالتحكم عن بعد.

ويلخص نفس التقرير خواص هذه الأجسام فيما يلى:

«جسمها معدنى، أو ذات سطح له خاصية عكس الأضواء».

- لا تترك آثاراً خلفها، إلا فى بعض الحالات الخاصة عندما تقوم بمناورات حادة.
- شكلها بيضاوى أو دائرى، مسطحة من أسفل، ولها قبة فى أعلاها تظهر هذه الأجسام فى تشكيلات منظمة بين ثلاثة وتسعة أو يعود كبير كاسراب البط.
- لا يصدر عنها ذبذبات، وفى روايات نادرة: لها هدير.
- أما فى السويد فقد كان للموضوع مذاق آخر.

فمنذ عام ١٩٤٦م والسويد ترى الأطباق الطائرة. وتأكد لدى علمائنا ثبوت سائر الوقائع المبلغ عنها والتى زادت عن ٦٣٠ واقعة فى عام واحد.

وفى مدينة أيسالا تعرضت طائرة لمواجهة مع طبق طائر وفى وضح النهار لمدة ثلاث دقائق، ظن فيها الطيار أن الطائرة إما ستخطف وإما ستدمر.

وأنه خاطب قائد الطبق الطائر فرد عليه بلغة إنجليزية واضحة مر وسلام ولا تسأل، ويكفى أن تعلم أننا نراقبكم منذ زمن بعيد.

واختفى الطبق الطائر كالحلم، وعادت أجهزة الطائرة تعمل بعد شلل مؤقت!!

وقد أعلن الدكتور (چيمس ماكدونالد) أستاذ الطبيعة فى جامعة أريزونا، بأن الأطباق الطائرة حقيقة لا جدال فيها، وأنها ظاهرة عالمية يجب على كل مخلص وطنى التحقيق فيها، وأعلن أنه توجد علاقة وثيقة بين انقطاع التيار الكهربائى الذى حدث فى نيويورك عام ١٩٦٥م، والذى دام عدة ساعات وبين ظاهرة الأجسام الطائرة. وحكم بالخطأ والخطيئة على ما أعلنه علماء جامعة كولورادو. ولكنه علل وجودها بأنها سفن استطلاعية قادمة من كواكب أخرى.

وفى ١٠ يناير عام ١٩٦٩م أذيع أن لجنة التحقيقات الأهلية فى الظواهر الجوية والتى يشترك فى عضويتها ١٠ آلاف شخص فى (٤٠) دولة، أصدرت نقداً علمياً أعلنه الدكتور (جوردون لور) نائب مدير اللجنة لما أعلنه تقرير كولورادو، وذلك فى تقرير مفصل، مما جاء فيه: إن تقرير رابطة علماء كولورادو لم يتناول إلا ٥٩ حالة فقط بينما اللجنة قد أرسلت إلى الهيئة حوالى ٧٠٠ حالة، وأشاروا إلى حالة وقعت فى ٢٦ نوفمبر سنة ١٩٦٨م، كان شهودها ثلاثة من موظفى برج المراقبة فى (بسمارك) بشمال داكوتا، حيث شاهدوا جسمين طائرين أحدهما فوق الآخر، فراقبوا سيرهما على شاشة الرادار لسبع دقائق، وشاهدوا الجسم التحتى ينحرف بزاوية قدرها ١٨٠ درجة فجأة وصعد لينضم إلى الجسم الآخر، ثم توقفا معاً وأخذا يحومان لبعض الوقت، ثم انطلقا بسرعة هائلة صاعدين واختفيا.

وكذلك انتقد النائب الأمريكى (وليم رايان) ما ورد فى تقرير جامعة كولورادو، وقال بسخرية: إنه لمن الغباء أو اللاعلم استبعاد ظاهرة الأجسام الطائرة على هذا النحو الغريب والمثير للتساؤل والدهشة، فى الوقت الذى ارتدنا فيه الفضاء الخارجى ونكاد نهبط على القمر. واستطرد فى بحث له، وهو عضو لجنة العلوم وملاحة الفضاء التابعة لمجلس النواب الأمريكى: إن مشاهدة هذه الأجسام لا تزال مستمرة، فهل من منكر

بأسلوب علمى؟!

وفى نفس التوقيت صدر كتاب للدكتور (دافيد سوندوز) العالم الأمريكى الفذ، أكد فيه حقيقة الأطباق الطائرة وأنها واقع لامراء فيه. وفى أوائل عام ١٩٥٠م كثرت حوادث ظهور الأطباق الطائرة، وبدأ الشعب الأمريكى يتقدم بطلبات إحاطة لحكومته، فكانت التفسيرات الغريبة من القوات الجوية الأمريكية، والتى حاولت أن تجعل الأمر مجرد (هلوسة جماعية) مما زاد من بلبلة الشارع الأمريكى وبدأ المفكرون الوطنيون يشنون حملات متوالية على حكومة (ترومان) ودعوا لسحب الثقة منه، مما دفعه إلى عقد مؤتمر صحفى فى الرابع من أبريل سنة ١٩٥٠ أعلن فيه أن الأجسام الطائرة، ثبت أنها لم تكن تأتى من الولايات المتحدة الأمريكية ولا من أى دولة أخرى على الأرض، وأنه لا خطورة على الإطلاق على الأمن القومى الأمريكى، وأن عين الرب التى لا تغفل ترعى هذا الشعب.

والرئيس ترومان يهودى الأصل، كان من رجال الماسون الذين يدينون بفكرة المسيح المخلص.

ومن المذهل المثير لكل ريبة، أنه صدر الأمر رقم (١٤٦/ب) فى عام ١٩٥١م – والذى تجدد فى عام ١٩٥٣م، وتم تعميمه فى النشرة المشتركة للجيش والبحرية والطيران الأمريكى المسماة (Jamp) جانب – بأن سائر العاملين فى هذه القطاعات يجب أن يلتزموا الصمت والسرية حيال أى معلومات عن الأجسام الطائرة الغريبة، تردا إليهم أو يعلمونها ذاتيًا أو بواسطة.

وأحاط الأمر هالة من السرية رهيبة، وتحديد غرامة مقدارها عشرة آلاف دولار أمريكى وعقوبة السجن لمدة عشر سنوات لكل عضو من العاملين فى هذه المصالح – وكذلك طيارو الشركات التجارية.

حقائق أخرى عن الأطباق الطائرة

الأطباق الطائرة ما هى إلا طائرات مصممة بحيث تكون صاروخًا وطائرة وسفينة فضاء وغواصة فى آن واحد.. بتقنيات هائلة!!

– فى اعتراف لـ (أنطون فيليب) وهو شاب أسبانى فى الثلاثينات من العمر تعرض

لعملية اختطاف من أربعة رجال فى طبق طائر هبط بإسبانيا عام ١٩٨٧م، قال: إن الطبق الطائر هو فى نهاية الأمر طائرة كبيرة قوقعية الشكل، لكنها ذات تصميمات أكثر تطوراً من أى طائرة عرفها العالم.

– وفى حوار مع (خوليو. ف)، الذى اختطفه طبق طائر فى صبيحة يوم ٥ فبراير سنة ١٩٧٨م، قال فى وصف الطبق الطائر أو السفينة الفضائية التى اختطفته: «... بدأت أدقق على تفاصيل المركبة التى اقتادونى إليها.. السفينة كانت تشبه طبق الشوربة المقلوب. كانت تبدو معدنية بكاملها، ولونها فضى غير لامع. أما الأجنحة أو أسطح الاستناد فكانت تشكل ثلثى الهيكل فاكثر.. إنها كانت جميلة دون شك، وكان بين القبة والجناح حلقة، ارتفاعها يقارب المتر ونصف المتر.

ومن تلك الحلقة – وكأنها من صلب – كان يبث وهج من ألوان مختلفة، الأزرق، الأخضر، الأحمر، والأصفر، كان يتلو بعضها بعضاً دون فاصل بينها. وكان يبدو أن الحلقة تدور من اليمين إلى اليسار، أى بشكل معاكس لدوران إبر الساعة، ولكن كان ذلك نوعاً من الغش البصرى، مماثل لما هو مألوف بالأزمات الضوئية. واللمعان الذى كان يصدر عنه كان لمعانا ضعيفا، كاللمعان الصادر عن معدن محمى حتى اللون الأحمر.

وفى كتاب نشر فى أمريكا عام ١٩٦٦م وهو «حادثة وايت ساندس» لمؤلفة (Daniel Fry) دانيل فرى – عن قصة واقعية حدثت له، وظلت طى الكتمان والسرية ستة عشر عاماً، للحظر الشديد عن النشر فى هذه القضية، جاء فيه أنه فى ليلة ٤ تموز من عام ١٩٥٠م كان المهندس (دانيال. د. فراى) يتجول فى حقل تجارب الصواريخ (ف – ٢) القديم فى وايت ساندس، وطوله ٢,٥ كم. وخلال جولته هذه رأى مصادفة وهو ينظر إلى السماء – جسماً ما لا يدرى كنهه يحجب الرؤية عن بعض النجوم. وعندما أعاد البصر بتمعن شاهد جسماً إهليلجى الشكل يهبط ببطء ويرسو على الأرض بصمت وعلى بعد ٢٠ متراً منه. والمذهل فى هذا الهبوط البطىء والقريب أن (مزاى) لم يسمع سوى صوت يشبه قطع غصن شجرة.

أخذ المهندس فراى من ذهوله يدور حول الجسم دورة كاملة، فقدر أبعاده بـ ٨ أمتار ارتفاعاً، وقطره تسعة أمتار، ولم ير أية وصلات أو لحامات أو شقوق أو فتحات، فاقترب وتحسس بيده السطح المعدنى الناعم الملمس ذا اللون الفضى، وكان ينبعث منه وهج بنفسجى يكاد لا يرى، وكان شديد النعومة عند الملمس، وحرارته تزيد على حرارة الجو العادى، فضرب (فراى) بيده على السطح الأملس ضربة خفيفة فاعترت أصابعه رعشة

وسمع صوتًا كأنه آت من الفراغ يقول: «يفضل أن لا تلمس الغلاف، فمازال ساخنًا».

ذهل فراى وأصابه هلع رهيب، وقفز إلى الخلف فسقط - فقد كان المتحدث يتكلم بلغة إنجليزية فصيحة واضحة، لذلك تصور المهندس فراى فى تلك اللحظة أن الصوت كان لأحد الأمريكيين مثله!!

وتجلى فراى: بمجرد أن خطر فى ذهنى أن هذا الصوت هو صوت فلاح أمريكى سمعت نفس الصوت وكأنه يقرأ ما بخاطرى يقول:

كلا، لست أمريكيًا مثلك، ولكن المهمة التى طلب منى إنجازها تجبرنى على مخاطبتك بلغتك. وكونك تعتقد أننى أمريكى مثلك إن دل على شىء فإنما يدل على أن جهودى لتعلم لغتك خلال العامين الماضيين أثمرت بامتياز. فأنا أيها الرجل لم أزر كوكبك قبل الآن، وقبل أن أتمكن من التلاؤم مع جو الأرض وقوة جاذبيتها ستمضى أربع سنوات أخرى... إن غاية هذه الرحلة هى دراسة قدرة الإنسان على التكيف بالبيئة، ونحن نرغب فى البحث عن مدى إمكانية الإنسان تهيئة طاقته العقلية، لتفهم أفكار بعيدة.. إن أسلافنا قاموا برحلات عديدة إلى الأرض خلال القرون الماضية - إلا أنهم مع الأسف فشلوا فى تحقيق غاياتهم، ونأمل أن نرى مجالاً أفضل، وأناسًا هنا أكثر اتزانا من ذى قبل، ونرغب فى تقديم يد المساعدة إلى الأرض فى مسيرة التقدم.

ويستطرد فراى: «كنت أستمع لذلك الصوت وأنا مندهش، ورجلاى متسمرتان على أرض حقل التجارب الرملى.. وإذا بصاحب الصوت يقول لى: أعترف بأنه يصعب عليك سماع صوتى جيداً وأنت واقف على الرمل!! إننى أرى أن الأفضل هو القيام برحلة صغيرة معنا. انظر إلى طبقنا الطائر هذا إنه مجرد (كابول) موجه عن بعد، ثم تصميمه ليكون مركبة للشحن، وفيه حجرة مزودة بعدة مقاعد للمسافرين، وأنا موجود فى مركز القيادة، والسفينة الأم - كما تسمونها فى الأرض على ارتفاع ١٤٥٠ كليو مترًا!!.

وعندما انتهى من هذه المعلومات المثيرة انزلق جزء من سطح المركبة السفلى نحو داخلها، ومن تلك الفتحة دخلت بقوة جاذبة إلى حجرة طولها حوالى ٢,٧٠م، وعرضها ٢,١٠م، وفى داخلها أربعة كراسى بمساندة بعد ذلك عرض على صاحب هذا الصوت المألوف رحلة إلى (نيويورك) ذهابًا وإيابًا تدوم نصف ساعة فقط. فلم أجد أمامى إلا قبول هذا العرض المثير والمدهش وأنا فى قمة الذهول، فتمسكت بمقعدى المثبت على أرض الحجرة كأى مقعد بطائرة، وتجمدت يداى عليه بشكل لا شعورى.. وبعد ثوان قليلة كانت الأرض تبتعد عنى بسرعة لا يمكن تصورها.

ومن حيث اعادة المصنوع منها الأطباق الطائرة، فإن المشاهدات والملابسات تؤكد انه مصنوع من مادة قابلة للسخونة الشديدة، فهو إما من المعدن، أو مزيج من الألومنيوم (البلاستيك، أو معدن مشابه نادر يتحمل أى اصابة، ويقول الأستاذ محمد عيسى داود أنه مصنوع من الماغنسيوم ١٠٠٪، وهذا فى ظروف خاصة، وهو يحمل بين الصلابة والإشعاعية ونعومة الملمس، فضلاً عن أن له خواص أخرى يبدد وأننا تأخرنا فى اختبارها وكشفها. إن نوعًا من الاضواء التى يبثها الطبق الطائر كطائر موجهة إلى إنسان ما، حيث تخترقه إلى الدماء، هى غالبًا من نفس العنصر (الماغنسيوم) مما يسبب الشلل أو التنميل الشديد للإنسان، وقد ثبت علميًا أنه إذا زاد تركيز الماغنسيوم فى بلازما الدم فإن نهاية الأعصاب تفقد عملها وإحساسها، أى أنه يعمل كمخدر شديد.

كما أن هناك احتمالية صناعة الطبق الطائر من شرائح حديدية ممغنطة بدرجة معينة، أو من الحديد الممغنط إلهيًا، لكن تم التعامل معه بمعاملات فنية راقية، ثم تسخيره بعدها فى عمل طائرة لم يسبق أحد المسيخ الدجال فى صناعتها، فهو برغم كفره وضلاله يعلم جيداً (السر الكبير) فى قول الله عز وجل فى سورة الحديد: ﴿وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ [الحديد: ٥].

كما أن المسيخ الدجال وعلماءه تمكنوا من تسخير معدنى (الكوارتز والذهب) فى بعض التغليفات والأجهزة فى الطبق الطائر.

ويعكف فريق من العلماء فى مدينة (بودولسك) القريبة من موسكو، منذ عدة سنوات وما زالوا يعملون، ويبحثون تصميم (طبق طائر) أو بالأحرى وسيلة نقل طائرة تتوافر فيها مواصفات الطبق الطائر.

أما فيما يتعلق بآلية حركة الطبق الطائر أو قوة الدفع الخاصة به، فله علاقة وطيدة ووثيقة بغاز (الأوزون)، وبقوة الإندفاع الإيونى والمغناطيسى!!.

وقد اعترف (خويو. ف) - الذى تعرض لحادثة اختطاف - بقوله: «عندما دخلت أكثر فأكثر تحت المركبة أحسست رائحة (سرو) أو (غاز الأوزون) قوية جداً، وربما هو ناشىءعن مجال أيونى، إذ للشعاع المزين خاصية اختراق المواد لمسافات طويلة وكبيرة مع استهلاك طاقة ضئيلة.

كما أننى على متن المركبة سفرة بنفس هذه الرائحة (الأوزون) أيضًا. والشىء الذى

اذهلنى هو أن بندقيتى وموسى الحلاقة معى اندفعا نحو الأعلى بفعل قوة جاذبة، فانتبهت إلى وجود مجال مغناطيسى قوى داخل المركبة..».

وفى حادثة اختطاف الإنجليزى (جون) وزوجته (إيلين)، جاء فى اعترافات (جون) : «أما بالنسبة لقوة دفع السفينة، فلها نظامان : الإندفاع الأيونى للسفر ضمن مجال الفضاء الخارجى، وقوة الدفع المغناطيسية فى داخل طبقات الجو الأرضية لأى كوكب من الكواكب . وهذه السفينة الفضائية يحيط بها مجال مغناطيسى، محدود الآن أكثر من ذى قبل، وعندما كان هذا المجال المغناطيسى يمكن ملاحى الطبق الطائر من توجيهه على شكل أنبوبى ، وعندئذ بشكل سلاحًا قويًا جداً وخطيراً، مماثلاً للنور الموجه أنبوبيًا لأشعة الليزر، وأخبرنى قائد المركبة التى اختطفتنى أنهم يستعملون هذا السلاح لتدمير صواريخ فى الجو ورد أى هجمات عليهم!

واستطرد (جون) : « ... وهذا المجال المغناطيسى القوى الذى يستعملونه لإجراء نوع من التجريف البصرى عندما يرونه ضرورياً، حتى للاختفاء الكامل، وكذلك لإسقاط صور مزيفة (غير حقيقية مجردة من المادة) إلى مكان معين.

ففى هذا الكلام مكامن الخطورة ومفاتيح تأليه الدجال نفسه فيما بعد !! وكذلك اعترف الشرطى (هربت شرجر) الذى تعرض لعملية اختطاف فى ديسمبر ١٩٦٧م رواد طبق طائر بأن مركباتهم - هؤلاء الآتين من الفضاء - كلها تعمل وفقًا لنظرية الكهرومغناطيسية المعكوسة أو المضادة وانه يوجد وسط المركبة مولد على شكل (بللورة) يتصل بعمودين كبيرين هذه المجموعة تعمل كفاعل يعكس تأثير المجالات الكامنة (المغناطيسية - (الكهربية) ويسمح لهم التحكم فى قوى الجاذبية .

وفى استجواب له كانت هذه الأسئلة والإجابات :

« هل هناك وسيلة للدفاع ضد الأطباق الطائرة؟!

إنهم قالوا لى إن بعض مركباتهم الفضائية تحطمت نتيجة للرادار . وعندما حدث هذا وقبل أن تصل المركبة المحطمة إلى الأرض أبادتها السفينة الأم التى تراقب حركتها عن طريق أجهزة خاصة داخل كل مركبة تستطيع أن تحولها إلى رماد.

كيف يستطيع الرادار أن يخرب شيئًا؟!

لا أدرى.. إنهم تكلموا عن.. تا.. تا.. كلمة صعبة لا أعرف كيف أنطقها.

تابنات[1]؟!

نعم.. هذه هى الكلمة!!

وماذا تعرف عن السفينة الأن؟!

– إنها جسم ضخم جداً، مما نسميه عند المحطات الفضائية.. فى هذه المحطات توجد القيادة العامة لكل نشاطاتهم، وهى فى نفس الوقت محطات المراقبة الرئيسية.. إنها توجد بعيداً جداً فى الفضاء، بحيث إننا لا نستطيع أن ندرك وجودها. والسفينة الأم هى التى تحمل الأطباق الطائرة التى نراها من مصدرها، ثم تطلقها من موقع بمركزها إلى القواعد التى على سطح الأرض أو فى أعماق المحيطات.. وكل من السفينة الأم والأطباق الطائرة يستخدم أشق من الضوء تنفذ إلى كل شىء على الأرض، داخل أى مصنع أو بيت أو مبنى، كما أنهم يستطيعون رصد كافة الاتصالات التى تجرى بين البشر على الأرض.

ملاحو الأطباق الطائرة

ملاحو الأطباق الطائرة هم بشر عاديون، مهما كانت براعة التنكر أو غرابة البشر بالنسبة لهم.. خطفهم الدجال منذ طفولتهم، أو ولدوا فى قلعته، وتعودوا على لهجة ولغة غريبة فى الكلام والتخاطب غير باقى اللغات السائدة لدينا.

فالمسيخ الدجال – عليه لعنة الله – يعرف مجموعة من اللغات القديمة والحديثة الحية والميتة، وقد نظم مع مجموعة علماء الصوتيات لغة خاصة بشعبة من اللغة القديمة، كما أنها لغة شفرة لو التقى رجلان لا يعرف كلاهما الآخر من رجاله أو شعبه، فهى علامة امتياز خاصة..

وفى واقعة بأمريكا الجنوبية التقى شرطيان برجل وأمرأة غريبى اللباس، لكنهما بشر، وقالا لهما: إننا أتينا إلى الأرض من كوكب آخر لنساعد البشر.

كذلك أكد (أنطونيو فيلاس بوداس) – أحد المخطوفين من طبق عام طائر ١٩٥٨ – أن الذين خطفوه هم مخلوقات بشرية فضائية) وأنه حاول الهرب منهم، لكن أحدهم وكان طوله يقترب إلى كتف (أنطونيو) أمسك به، فالتفت إليه (أنطونيو) ودفعه عنه

---

(١) تابنات: أشعة مُؤينة أى أشعة ذرية.

بقوة فوقع على ظهره، لكن ثلاثة آخرين معه احاطوا به – والكثرة تغلب الشجاعة على حد تعبير انطونيو – واجروا عليه بعض التجارب الغريبة، وسحبوا منه بعض الدماء بطريقة الحجامة العربية الإسلامية بواسطة أنبوب زجاجي منته بكأس زجاجي.

ويقول انطونيو فى اعترافاته: «تأكد لى أن الخمسة رجال الذين رأيتهم داخل المركبة هم بشر فضائيون أو اشباه بشر، وكانوا يرتدون لباسًا من قطعة واحدة مثل (أفرول العمال) ملصقًا على اجسامهم بأحكام، وواضح أنه مصنوع من قماش ناعم سميك، رمادى اللون، ومن مادة أكثر صلابة على ما بدا لى، ومقواه بشريطين معدنيين من الخلف، وعلى أعينهم نظارات مستديرة، ينظر بعضهم إلى البعض الآخر بثبات، وعيونهم بدت لى أنها زرقاء، وفوق عيونهم كان البرنس يرتفع بمسافة تعادل ضعف ارتفاع رأس عادى، وكأنه الطربوش، وبداخله جهاز قد لا يظهر خارجه، وعلى منتصف الرأس كانت تتدلى ثلاثة أنابيب فضية اللون لم أتأكد إذا كانت من الكاوتشوك أو المعدن!!

حتى المرأة التى ادخلوها عليه للمضاجعة كان وصفه لها وصفًا لإمرأة عادية كأى امرأة سوى أنها فائقة الجمال: «شعرها جميل.. ناعم اشقر منسدلاً على ظهرها ونهاياته ملتفة نحو الداخل.. عيونها كبيرة واسعة زرقاء.. انفها مستقيم.. خدودها عالية.. ووجهها أعرض من وجوه الهنديات رائعى الجمال بامريكا الجنوبية.. الشفتان رفيعتان.. والأذنان تمامًا كآذان نسائنا، حتى كانت تبدو لى أجمل امرأة رأيتها فى حياتى.. وأيد رفيعة وأظافر جميلة.. وكانت أقصر منى».

وقد ذكرت مجلة (الأطباق الطائرة) الإنجليزية هذا الحادث فى حديث معه، وقال: «إن المزاوجة تمت كما تتم بين أى رجل وامرأة لولا أنها لم تكن تكلمنى، لكننى كنت افهمها بسهولة».

وقد أكد (أنطونيو) للطبيب الدكتور افونتيس) فى عيادته بمدينة (ريودى جانيرو) وبحضور الصحفى الشهير (جواومارتن) أن حدث الجماع قد تم بينه وبين المرأة الفضائية بشكل طبيعى، وأنها تصرفت كأى امرأة من البشر!!

وقد ظنوا فى الشاب الجنون، لذلك حجزه مستشفى خاص لتوقيع كشوفات طبية عليه، انتهت بأنه سليم تمامًا ولا يعانى من أية اضطرابات نفسية، بل إنه كان حييا جداً

من حضور الصحفى عندما كان يروى لطبيبه تجربته مع الأنثى الفضائية.

ومثل هذه الحادثة نشرت مجلة (ڤيبا) الكولومبية الصادرة فى (بوجوتا) فى يناير سنة ١٩٧٦م، عن واقعة مشابهة للكولومبى (ليبراتو كينتيرو)، الذى خطفه عدة أشخاص نزلوا من مركبة فضائية وادخلوه عندهم، وكانت أطوالهم فى حدود المتر والنصف تقريباً، بيض البشرة، ولا رموش على عيونهم، وكان معهم ثلاث نساء شعورهن طويلة، وتجمع على كما يقول مجموعة رجال أقزام فتمكنت من دفعهم وإسقاط أربعة منهم على الأرض فى محاولة للهرب، لكنهم تكاثروا على وفجأة وضعوا لى خرقة مبللة بشيء ما لا ادرى ما هو على منطقة العمود الفقرى، فاغمى على، وبعد أن عدت إلى رشدى بعد فترة من الزمن لم استطع تقديرها وجدت نفسى داخل حجرة فيها أنوار قوية جداً، وبجانبى النسوة الثلاث عاريات تمام العراء.. وهم نسوة بالفعل كأى نسوة.. وكان الأمر كما يحدث مع أى رجل وأى امرأة إلا أنهن كن يسقيننى شراباً أصفر اللون يعيد لى قواى الجنسية على الفور.

وفى كتابه (الأجسام الطائرة المجهولة وملاحوها) لمؤلفه الأرجنتينى (روبيرتو. ى. بانكس)، جاءت قصة طلاق بسبب مضاجعة لامرأة فضائية من المدعو (ايجتاثيويا باليو) من بونيس أيرس فى حادث اختطاف له عام ١٩٨٦م، اعترف أنها كانت أجمل من زوجته، وأنها أنثى بحق.

وفى كتاب (غرباء من الفضاء - لمؤلفته (سوزى سميث) وكان من أكثر الكتب مبيعا فى أمريكا، بالأخص عام ١٩٧٧م - تأكد فى كل المشاهدات أن القادمين على متن الأطباق الطائرة يفعلون ما يفعله البشر لولا غرابة الأزياء التى يلبسونها، وغرابة بعض التصرفات، وامتناع الأغلبية عن الكلام تماماً تمامً، والتخاطب أحياناً بلغات غريبة جداً عن البشر.

وهم يقومون ببعض الحركات التمثيلية - للخداع طبعاً - كهذه المرأة التى ضاجعت الفتى الأسبانى، ثم أشارت له بعد ذلك على بطنها، ثم أشارت إلى السماء، بمعنى أنه سيكون لك (ولد فضائى).

إن هذه المركبات مدهشة فى أرضنا.. واسلوب تعامل الأطباق الطائرة وقدراتها الفائقة يعتبر خيالاً بمنظورنا الحالى الذى يعتبره المسيخ الدجال متأخر جداً، مما يفتح له

الأبواب بكل سهولة للتلاعب بعقول الناس، وترسيب ما يشاء من أفكار فى الأذهان.

قواعد الأطباق الطائرة

سائر الأطباق الطائرة تتحرك من قواعد تحت الماء.. أكبرها قاعدة (برمودة) المختطفان (جون) و(إيلين) زوجته اعترفا، أو بمعنى أدق تجما فى الكلام، برغم إحساسهما بحصار شديد على العقل أجابا على السؤال المتعلق بقواعدهم: «هم دائمًا هنا بالأرض، بيننا)!!

وقال: إن لهم قواعد فى بحارنا ومحيطاتنا، وبالمناطق التى نسميها مثلثات.

ثم قال عبارة مقتضبة: «بجوار السواحل».

وفى استجواب المختطف الشرطى (هيربرت سكيرمر) - وهو محارب قديم بالبحرية الأمريكية - اعترف بأنهم أخبروه بأن لهم قواعد فى عالمنا تحت وجه الأرض، وتحت الماء!!

واعترف أيضًا بأنهم أباحوا له بسر إحدى قواعدهم الكبيرة، وهى قاعدة مائية قريبة للغاية من سواحل فلوريدا، ما بين شبه الجزيرة تلك والبرمودا، أى فى منطقة مثلث برمودة الشهير، حيث اختفت بواخر وطائرات فى ظروف غامضة. وهناك قاعدة أخرى بالمناطق القطبية، وأخرى بالبحر مقابل سواحل (الأرجنتين) ربما بمياه الخليج الجديد الذى يشكل الآن مسرحًا لأحداث غريبة!! وأخبر أنهم أخبروه بأن هذه القواعد قد أسست لحماية ملاحى الأجسام الطائرة مجهولة الهوية، ولحماية أهل الأرض.

كذلك أقر المخطوفان الزوجان (بارنى هيل) وزوجته (بيتى) بأن ملابس الخاطفين لهما واضح تمام الوضوح أنها مصممة بحيث تتحمل الضغط تحت الماء والضغط فى الجو، كما أن وجوه بعضهم توحى بأنهم يعيشون فى وسط اصطناعى، أى أنهم يعيشون فى مكان ليس به تلوث أو هواء (رياح) أو تغييرات فى الطقس.

فقلاع المسيخ الدجال مغلقة، والإضاءة صناعية، والتنفس يتم بضخ الأوكسجين بأسلوب فنى راق أرقى من اسلوبا ضخه بالطائرات العادية التى نسافر على متنها.

وفى جزيرة (برمودة) و(بورتوريكو) أصبح تحويم هذه الأطباق الطائرة من المعروف المتآلف. ومن زمن بعيد شاع لديهم أن بماء المحيط كنزًا رهيبًا تحرسه الملائكة جنود الرب.

وقد اخبر سائح بورتوريكى كما اخبر الأستاذ محمد عيسى داود أن برمودة هى جزيرة الشيطان وأنهم - حتى فى بورتوريكو - كثيراً ما يرون آلاته الطائرة.

وقال لقد أخبرنى والدى وهو كاهن مسيحى بأن مسيح الرب قادم ثانية من لا مخبأ له فى (سماء تحت الماء) حيث عرش الرب على الماء ولكن أنا شخصيًا لم اصدقه لاهتزاز قلبى وعقلى فى قضية تأليه المسيح!

واعترف بأن والده الكاهن وراءه أسرار كثيرة لا يبوح بها لأحد، وكل ما ناله منه ذات يوم أنه باح له بأنه من جند الرب القادم لا محالة قريبًا ليعيد للأرض السلام. وأنه سيركب الضوء والنور، ولن يقول له شيء إلا أنه سيعود فى الناسوت(١) مرة أخرى.. متواضعًا ديمقراطيًا.. مهابًا عين من عينيه أطفاها حتى يعود مجد الرب فى كل الأرض فيكشفها لأحبابه، والأخرى عليها غبش كثيف من طول حزنه على معصية شعب الكنيسة وتشريد اليهود الذين سيعودون لكنيس الرب، ويصبح رب الجميع!!

وقد اعترف بعد ما سأل هل دخل والدك مثلث الموت؟

فقال لا أعلم.. سوى أن لوالدى اختفاءات كل حين، يقول لنا بعدها. كنت فى ضيافة الرب، فى أمجاد لا استطيع وصفها!!

وقد صدر كتاب فى بورتوريكو تأليف (تشارلز خوسية)، اسمه (طبق طائر فى مجهول الماء) ذكر فيه ست عشرة حالة لستة عشر غواصًا تحت الماء رأوا فيها نفس أوصاف الأطباق الطائرة التى تحوم بالسماء تسبح فى الماء متجهة إلى الأسفل اتجاه الغواصات لكن أسرع، وهى تشع أضواء كألوان الطيف. ومن هؤلاء الغواصين غواص اصابه بعض إشعاع صادر من الطبق الطائر فكاد يغرق بسبب الشلل الرهيب الذى ألم بيديه ورجليه، لولا أن غواصًا زميلاً أدرك أن صاحبه فى ورطة فصعد به وكان سببًا فى إنقاذه.

الأطباق الطائرة تابعة للمسيخ الدجال ورجاله وعملائه، وأنها المركب السريع الذى أنبأ به النبى ﷺ منذ أكثر من ألف وأربعمائة عام.

فى الحديث الصحيح الذى رواه الإمام مسلم أن رسول الله ﷺ أجاب على سؤال

---

(١) الناسوت: تعبير نصرانى يقصدون به أن المسيح عليه السلام جزء بشرى وجزء إلهى ويعبررون على الإلهى بلفظ لاهوت.

لصحابة، عند ما سألوه: ما سرعة الدجال فى الأرض، بقوله ﷺ أنه «كالغيث استدبرته الرياح (رواه مسلم (٦٦/١٨)، ورواه الترمذى (٥١١/٤).

وفى رواية (الدر المنثور) للسيوطى «.. كالغيث يشتد به الريح». والمراد بالغيث الغيم، أى يسرع فى الأرض إسراع الغيم تسوقه الريح بقوة وعنف. ولقيت المطر، وإذا عصفت به الرياح أو استدبرته نقلته من مكان إلى آخر بمنتهى السرعة.

ولعل فى تشبيه النبى ﷺ لسرعة الدجال بـ(الغيث) و(الرياح) إفادة وإعلانا لنا أن هذا الرجل سيستغل قوى طبيعية بثها الله فى كونه وسيدخرها باقتدار، ولكن للشر والفتنة.

فى رواية للحاكم: «قال أبو الفضل الليثى: كنت بالكوفة، فقيل:

قد خرج الدجال. فأتينا حذيفة بن أسيد فقلت: هذا الدجال فقال حذيفة: اجلس، فجلست. ثم نودى بين الناس إنها كذبة صباغ. ثم قال حذيفة: إن الدجال لو خرج فى زمانكم لرمته الصبيان بالخزف (الحصى الصغير) لكنه يخرج فى نقص من الناس (أى ضعف وفساد فى أمانات الناس)، وخفة فى الدين، وسوء ذات بين، فيرد كل منهل، وتطوى له الأرض طى فروة الكبش». اهـ.

وقفز فى الدجال تساوى خمسة كيلو مترات فى الثانية الواحدة، و ٧٥ كيلو متراً كل ١٥ ثانية أى: ٥ كيلو مترات فى الثانية الواحدة، ١٨,٠٠٠ كيلو متراً فى الساعة.

المسيخ الدجال والنظام العالمى الجديد

المسيخ الدجال هو الملك والرئيس العام للحكومة العالية الخفية وحكومات العالم الماسونية!! وهو الزعيم الأوحد للنظام العالمى الجديد والمبشر به من عام ١٧٧٦ م الدولار الأمريكى من فئة الواحد دولار. وهو (المسيح المنتظر المزيف)، الذى يحاربه المهدى، ويقتله فى النهاية (مسيح الهدى) عيسى بن مريم عليه السلام.

فى عام ١٧٧٠ م كانت الخطة الكاملة للسيطرة على العالم - سياسيًا واقتصاديًا وفكرياً - جاهزة تمامًا بصياغة من الكاهن الأعظم ملك اليهود الخفى(المسيخ الدجال).

هذه الخطة التى عرف منها جزء يوازى الثلث من حجمها الأصلى، وهو ما عرف باسم (الخط اليهودى، وهو عنوان الكتاب الذى ألفه البروفسور (سرجى يتلوس) عام ١٩٠٥م، حيث كان قد حصل على عديد من الوثائق الأصلية للخطة الشيطانية تلك عن طريق غانية سرقتها من عشيقها الذى كان أحد كبار المرابين اليهود - عملاء ملك اليهود المنتظر الخفى - وكان هذا اليهودى قد عاد حاملاً هذه الوثائق من اجتماع خاص عقده رؤساء محافل الشرق الأكبر فى باريس عام ١٩٠١م.

وقد ترجم الكتاب الصحفى الإنجليزى (فيكتور ماربون) وفيما كان (مارسون) يترجم هذه الوثائق تلقى أكثر من تحذير بالقتل، لكنه مضى فى مهمته غير آبه، ونشر الكتاب بالفعل تحت مسمى (بروتوكولات حكماء صهيون). وبعد سنوات قليلة من نشر الكتاب مات (مارسون) بالفعل فى ظروف غامضة:

وبرغم الضجة الرهيبة التى أحدثها صدور الكتاب واختفاؤه ثم إعادة طبعة، إلا أن هذا لم يمنع كثيرًا من المفكرين المخلصين (الباحثين ليؤكدوا أن هذه الوثائق ما هى إلا صورة طبق الأصل عن الخطة الشيطانية القديمة التى عرف أن واضعها هو آدم وايزهاديت فى عام ١٧٧٠)، مؤسس جماعات النورانيين (حملة النور الشيطانى) والذى صرح خلالها أن الهدف النهائى هو الوصول إلى حكومة عالمية واحدة.

هم يرسمون شعار الدجال على العملة فئة الواحد دولار الهرم المشع والحية.

فى حديث رواه نعيم بن حماد الخزاعى شيخ البخارى، يوصى النبى ﷺ اتباعه الذى سيفتحون (روما) وينقذون منها إلى الفاتيكان بالانتباه إلى مكان محدد، فيه شيء.

« إذا فتحتم رومية فادخلوا كنيستها الشرقية من بابها الشرقى فاعقدوا سبع بلاطات ثم اقتلوا الثانية ، فإن تحتها عصا موسى والإنجيل طريا، وحلى بيت المقدس.

وهذا الحديث يتحقق بإذن الله قبل خروج المسيخ الدجال.

ويقول (حاييم وايزمان) فى مذكراته:

وإن الإنجليز، ولاسيما من كان منهم من المدرسة القديمة - هم أشد الناس تأثراً بالتوراة، وتدين الإنجليز هو الذى ساعدنا فى تحقيق آمالنا، لأن الإنجليزى المتدين يؤمن بما جاء فى التوراة من وجوب عودة اليهود إلى فلسطين، وقد قدمت الكنيسة الإنجليزية فى هذه الناحية أكبر المساعدات.

ويعترف القس المصرى (إكرام لمعى) فى كتيبه المعنون (هل من علاقة بين عودة اليهود ؟؟ المسيح الثانى فإن هذه العقيدة مؤثرة تماماً حتى فى وجدان المسيحى المصرى، فيقول بالحرف » . . والحقيقة أن هذه العقيدة مؤثرة فى وجدان من يؤمنون بها بصورة أوقعتهم فى مآزق فكرية وأخلاقية عدة. ففى إحدى جلساتى مع طيار مسيحى يؤمن بهذه العقيدة صرح لى بأنه ممزق داخلياً.

معنى شعار الدجال

فى النسخة الإنجليزية التى كتبها (مارسون) نشر وثيقة بها رسم لأفعى محيطة بالكرة الأرضية بشكل بيضاوى، تلتقى الرأس بالذيل فى عملية الالتفاف، مما يعنى كمال خطة السيطرة على العالم. وهذه الأفعى رمز للنفوذ اليهودى، وشعار القوة لملكهم المنتظر، وهو شعار مسروق من الفراعنة، لأن الأفعى كانت رمز الحكمة لدى الفراعنة ورمز القوة والدهاء، وكانوا يصنعون لها تماثيل (ذهبية) توضع حتى على تيجان الملوك والأمراء منهم.

يقول (مارسون) : إن هذا الشعار على ما يبدو هو خاتم البروتوكولات، ورسم الهرم المشع أسفل الشعار يعنى الصلة القديمة بفراعنة مصر. اهـ والمسيخ الدجال قد عاصر الفراعنة، والراجح أنه هو السامرى صانع العجل الذى عبده بنو إسرائيل.

وقد اعترف اقطاب الماسونية فى العالم بان عقائدهم ورموزهم وإشاراتهم ودرجاتهم هى فرعونية مصرية، انتقلت إليهم بواسطة بنى إسرائيل الذين عاشوا فى مصر وطردوا منها.

ولم يعلل (مارسون) سر وجود الماء على هذا الشعار وباخرة أو سفينة على سطحه سوى بأنها رموز للتضليل.

إن هذا الماء هو ماء المحيط الاطلنطى) فى برمودة، وزراعا المسيخ رمز لتطويقها لقلعته وإجادته التحكم فى افتراءاته بها، والسفينة الواقفة هى إحدى السفن المخطوفة عندما دخلت مجاله، استغلها لبث أنواع من الطاقة، وكمعامل تجريبية فوق الماء، ولديه منها الكثير.

ويؤكد زعيم الأصولية البروتستانتية فى أمريكا الأب (بات روع لشون) أن هذا الشعار على الدولار لا علاقة له بتحرير أمريكا، إنما صاحبه هو (آدم وايزهاويت) مؤسس المنظمة الشيطانية (التنوير) والتى اخترقت (الماسونية).

أما تحليل الجنرال الامريكى (وليام جاى لحار) لهذا الخاتم فيقول فيه:

العين التى فى أعلى الهرم ترسل الإشعاعات فى جميع الاتجاهات، ترمز إلى وكالة تجسس وإرهارب على نمط الجستابو اسسها (وايزهاريت).

تحت شعار الإخوة، لحراسة أسرار المنظمة (إجبار الناس على الخضوع لقوانينها عن طريق الإرهابى. وكان لهذه الوكالة دور كبير فى حكم الإرهاب الذى أعقب الثورة الثورة الفرنسية.

قلت: والآن يتبين لنا الصلة بين مثلث برمودا الذى اشتق من اسم الهرم بيرامبد ومثلث فورموزا وهو أيضًا مشتق من اسم الهرم. ووجود اهرام بالمكسيك شبيهة للأهرام المصرية. وأيضًا الصلة بين الهرم والدجال فالشيطان قد وجه اتباعه لإقامة الهرم ليكون مضاهيًا للوح المحفوظ وأبى الهول ليكون مضاهيًا للعرش وأقام عرشًا على الماء فى منطقة برمودا وبتعاون الشيطان والدجال مع الماسونية اليهودية للسيطرة على العالم وأيضًا فإن الحية كما سبق وقلنا رمز للحكمة والقوة والدهاء عند الفراعنة وهى التى أختبأ فيها ابليس عندما دخل الجنة ليوسوس لآدم للاكل من الشجرة المحرمة بعد أن أخرج من الجنة فجعلها معبودًا للفراعنة وهى أيضًا - الحية - تتبع إبليس، حيث أن بينهما ولاء قديم

ومستمر وقد حمل هذا الولاء لإبليس نسل هذه الحية إلى اليوم وإلى أن تقوم الساعة .

ويقول الشيخ رفاعى سرور فى كتابه (عندما ترعى الذئاب الغنم) إن هناك تشابه وتوافق بين الحضارات الشيطانية على مر العصور وإن اختلفت الأماكن وتباعدت المسافات .

وهناك معاهدة صداقة بين الدجال والشيطان، حيث (اتحدت أغراضهما فى إضلال الناس والسيطرة على العالم) . . قال تعالى : إن الشيطان لكم عدوا فاتخذوه عدواً إنما يدعو حزبه ليكونوا من أصحاب السعير .

وكذلك حملت إلينا السنة النبوية الشريفة أخبار المسيخ الدجال وخروجه قبل قيام الساعة وادعاؤه النبوة ثم الألوهية حتى يقتله مسيح الهدى عيسى بن مريم عليه السلام .

تم بحمد الله وتوفيقه

إشراف

محمد بن علي بن يوسف



شعار المسيخ الدجال علي البروتوكولات يعلن بها عن نفسه



الخاتم الرسمي للمسيخ الدجال علي الدولار الأمريكي

من فئة الواحد دولار

إصدارات المؤلف

١ – الإسراء والمعراج لابن كثير تحقيق.
٢ – عودة إلى طب الاعشاب
٣ – الموتى يتكلمون ويسألون
٤ – الوجيز فى علم التجويد
٥ – عظة الموت.
٦ – الترغيب فى مكارم الاخلاق
٧ – خصال وأعمال يحبها الله ورسوله
٨ – مخلوقات عجيبة
٩ – التحذير من الكبر وآفات اللسان
١٠ – اخبار يأجوج ومأجوج
١١ – الزواج العرفى
١٢ – كيف تكلم الموتى والسنة
١٣– عجائب خلق السموات والأرض
١٤– فتن إبليس
١٥– لزوم السنة
١٦– قصة آدم عليه السلام
١٧– قصة قابيل وهابيل
١٨– أسرار مثلث برمودا وبحر الشيطان
١٩– عجائب الكلام

تحت الطبع

١ – قدرة الله فى خلق الجن
٢ – قدرة الله فى خلق الملائكة
٣ – التحذير من الكبائر
٤ – الموتى يكلمونى ويسألون
٥ – شهداء وغزوات فى الإسلام
٦ – سيرة عمر بن عبد العزيز – تحقيق
٧ – أخبار الجن والسحرة فى القرآن والسنة
٨ – علاقة الشيطان بالإنسان
٩ – علاج السحر والمس الشيطان
١٠ – النعمة فى ميزان الإسلام
١١ – هدى النبى ﷺ فى الجهاد والعمرة
١٢ – هدى النبى ﷺ فى الزكاة والصوم
١٣ – هدى النبى ﷺ فى الإذكار
١٤ - حقيقة الإيمان ونواقض الإسلام
١٥ – الدار الآخرة فى القرآن والسنة
١٦– سيرة صلاح الدين – تحقيق
١٧– ١٥ قصة من أخبار الفصحاء والظرفاء
١٨– تراجم الأقدمين والمحدثين
١٩– الحيوان فى العلم والسنة والقرآن
٢٠– حقيقة الصوفية
٢١– هذا هو الإيمان
٢٢– أركان الإسلام والأسرة فى الإسلام
٢٣– علامات على الطريق
٢٤– ثلاثة على الطريق
٢٥– أحكام الخطبة والزواج
٢٦– ذكر الله
٢٧– جمع الحسنات
٢٨– ما نهى عنه الرسول ﷺ وما نفاه
٢٩– نوادر جحا واشعب
٣٠– معارف خاصة للرجال
٣١– معارف خاصة للنساء

إصدارات المؤلف لمكتبة القاهرة

١– مجموعة العيس فى الطب والحكمة – تحقيق
٢– الدعاء والموعظة فى القرآن والسنة
٣ - قصة البابية والبهائية
٤– أسرار مثلث برمودا وبحر الشيطان
٥– وصايا الرسول ﷺ بحواس الإنسان

الفهرس

المقدمة ٣
تمهيد ٤
مثلث برمودا ٥
سفن الأشباح ٨
السفينة كارول وبرغ ١٠
اختفاء الطائرات ١١
أشهر السفن التى اختفت فى مثلث برمودا ١٣
أشهر الرحلات الجوية التى اختفت وثلث برمودا ١٥
حل اللغز ١٦
بحر الشيطان ١٩
ظاهرة غير طبيعية ٢٠
الاختفاء فى عالم آخر خلرج عالمنل ٢١
سبب تسمية المنطق بمثلث برمودا ٢٣
أين تختفى السفن والطائرات ٢٣
قارة اطلانطس الغارقة ٢٦
قارة مو الغارقة ٣٠
سر الأطباق الطائرة ٣٢
الصلة بين مثلث برمودا والأطباق الطائرة ٣٧
حقيقة الأطباق الطائرة ٣٨
خصائص أخرى من الأطباق الطائرة ٤٢
ملاحو الأطباق الطائرة ٤٧
قواعد الأطباق الطائرة ٥٠
المسيخ الدجال والنظام العالمى الجديد ٥٣
معنى شعار الدجال ٥٤
إصدارات المؤلف ٥٨
إصدارات المؤلف لمكتبة القاهرة ٥٨
الفهرس ٥٩

الرحيم - الملك - القدوس - السلام - المؤمن - المهيمن - العزيز - الجبار

المتكبر - الخالق - البارى - المصور - الغفار - القهار - الوهاب - الرزاق

الفتاح - العليم - القابض - الباسط - الخافض - الرافع - المعز - المذل

السميع - البصير - الحكم - العدل - اللطيف - الخبير - الحليم - العظيم

الغفور - الشكور - العلى - الكبير - الحفيظ - المقيت - الحسيب - الجليل

الكريم - الرقيب - المجيب - الواسع - الحكيم - الودود

المجيد - الباعث - الشهيد - الحق - الوكيل - القوى

المتين - الولى - الحميد - المحصى - المبدىء - المعيد

ولله الأسماء الحسنى
فادعوه بها هو

الله

الذى لا إله إلا هو
الرحمن

المحى - المميت - الحى - القيوم - الواجد - الماجد - الواحد - الصمد

القادر - المقتدر - المقدم - المؤخر - الأول - الأخر - الظاهر - الباطن

الول - المتعال - البر - التواب - المنتقم - العفو - الرؤف - مالك الملك

ذو الجلال - والإكرام - المقسط - الجامع - الغنى - المغنى - المانع - الضار

النافع - النور - الهادى - البديع - الباقى - الوارث - الرشيد - الصبور